عاشت الذكرى المئة لولادة فلاديمير ايليتش لينين

لنوطد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي معقل السلام والاشتراكية

يا عمال العالم اتحدوا



المحير 30 אגורות التمن ٣٠ اغورا AL-ITTIHAD

الاثنين

٢٠ نيسان ١٩٧٠
١٤ صفر ١٣٩٠
العدد ٩٨ السنة ال ٢٦

יום ב
20-4-1970
מס 98 השנה 26

الاحتفالات بعيد ميلاد لينين

موسكو – بدأت تصل وفود الاحزاب الشيوعية من الاقطار الاشتراكية والدول الرأسمالية ووفود دول عدم الانحياز الى العاصمة السوفييتية للاشتراك في احتفالات عيد ميلاد لينين المئوي .. وستصل الاحتفالات ذروتها يوم العيد بعد غد .. وفي الوقت ذاته تستعد مختلف الدول والمنظمات العالمية لمشاركة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية بهذا العيد .. وقد بدأ في القاهرة منذ يوم الخميس الماضي اسبوع الافلام السوفييتية احتفالا بهذه الذكرى .. كما يشارك الاردن دول العالم بهذا الاحتفال الذي ستسهم فيه الاذاعة والتلفزيون ..



فلاديمير ايليتش لينين

جماهير لبنان تقابل سيسكو بالمظاهرات الصاخبة

بيروت – مظاهرات شعبية صاخبة .. اضراب عام .. شعارات تندد بالسياسة الاميركية وتطالب بطرد مبعوثها ، سيسكو .. رشق مبنى السفارة الاميركية بالحجارة وتحطيم زجاج نوافذها .. حرق العلم الاميركي .. ورفع العلم الفلسطيني على سارية السفارة – كل ذلك قد ميز الاثنتي عشرة ساعة التي قضاها جوزيف سيسكو في بيروت واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين .

وقد فرضت على مبنى السفارة الاميركية في بيروت حراسة مشددة.. وحينما وصل سيسكو الى المطار نقل ، بسرعة ، وفي طائرة هيلوكبتر الى قصر الرئيس حلو حيث اجتمع به وبرئيس الحكومة رشيد كرامي وبوزير الخارجية نسيم مجدلاني .

وفي أثناء هذه المحادثات اخترقت شوارع العاصمة مظاهرات صاخبة تهتف ضد اميركا وسياستها ومبعوثيها . وحمل المتظاهرون نعشا كتبوا عليه « سيسكو » . ودمية لسيسكو احرقوها سوية مع نموذج طائرة فانتوم . كما احرقوا العلم الاميركي .

وقد أدلى سيسكو بتصريح بعد اجتماعه بالمسؤولين اللبنانيين قال فيه : ان التسوية العادلة والسلمية لقضية فلسطين يجب ان تكون تسوية يقبل بها لا العرب وحدهم بل والشعوب التي تتعلق بها قضية فلسطين بصورة يومية .

ووصف سيسكو محادثاته في بيروت بأنها « مفيدة جدا » وقال ان « اميركا ستواصل التمسك بقرار الامم المتحدة من نوفمبر سنة ١٩٦٧ بغية التوصل الى سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط » .

وكما هو معروف فان سيسكو كان قد الغى زيارته الى عمان وذلك في اعقاب المظاهرات الصاخبة التي استمرت طوال أيام قبل مجيئه وفي اليوم المحدد لوصوله . وقد جرت خطوة سيسكو هذه لانتطلب الحكومة الاردنية من السفير الاميركي مغادرة البلاد بوصفه الشخص الذي اقنع سيسكو بالغاء زيارته . كما ان الملك حسين الذي احتج على الغاء الزيارة قال ان المظاهرات المعادية لاميركا في عمان كانت امرا طبيعيا ومنطقيا .

وأعربت واشنطن عن اسفها على طلب الحكومة الاردنية اعادة السفير الاميركي . واعلنت انها « تامل في ان لا يؤدي الامر الى الاضرار بالعلاقات الودية بين البلدين » .

وقد عقبت بعض المحافل الرسمية والصحفية على زيارة سيسكو لاسرائيل ومحادثاته مع المسؤولين فيها بما معناه (عل همشمار ٢٠–٤ مثلا) ان « سيسكو قد طلب من اسرائيل مرونة أكثر في صياغة مواقفها وانه أعرب عن رأيه بان اعلانا اسرائيليا واضحا من الاستعداد للانسحاب في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن من شانه ان يحسن امكانيات التقدم ».

– البقية على ص٦ عمود ٥ –

كلمة الاتحاد

الاخلاص لتعاليم لينين طريق النصر

في عيد « برافدا » العاشر في مطلع ايار عام ١٩٢٢ كتب فلاديمير ايليتش لينين :

« وهذه البرجوازية التي فعلت كل ما في طاقتها لاعاقة ولادة السلطة البروليتارية في روسيا ولمضاعفة اخطار وآلام الوضع ، ما تزال قادرة على ان تعرض للعذابات والموت الملايين وعشرات الملايين من الناس عن طريق حروب يشنها الحرس الابيض والامبرياليون ... (انها) ما تزال قادرة على ان تفني وتعذب وتقتل بحرية ، ولكنها لم تعد قادرة على ايقاف البروليتارية الثورية وانتصارها الكامل المحتوم الذي اصبح قريبا جدا من وجهة نظر التاريخ العالمي » .

واكدت مسيرة الاحداث صدق رؤيا لينين للتطورات. وراس حربة البرجوازية العالمية – النازية ومحورها المعادي للشيوعية – استطاعت فعلا ان تعرض للعذاب والموت الملايين وعشرات الملايين قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها .. ولكنها اخفقت اخفاقا كاملا في القضاء على الاتحاد السوفييتي ومنع مولد النظام الاشتراكي العالمي ووقف انهيار النظام الامبريالي تحت ضغط حركة التحرر الوطني ، القاهرة التي تاتي فورا من حيث اهميتها التاريخية بعد تكون النظام العالمي الاشتراكي .

ولا جدال في ان مولد النظام الاشتراكي العالمي على رقعة من الارض تمتد على أكثر من ربع الكرة الارضية ويعيش عليها اكثر من ثلث الانسانية ويحتل من انتاج الصناعة العالمية ما يقرب من اربعين بالمئة قد قلص قدرة البرجوازية – الامبريالية على تعذيب الشعوب ، ولجم حريتها في تقتيل الناس ، واكد اكثر من اي وقت مضى عجزها عن ايقاف البروليتاريا الثورية وانتصارها الكامل المحتوم ..

وهكذا فمع ان الامبريالية الامريكية لا تزال قادرة على تقتيل الالوف في الفيتنام وفرض العذاب على شعوب الهند الصينية .. فهي على الرغم من جبروتها العسكري اعجز من ان تحقق النصر على شعب صغير ومن ان تعيد الى وراء انتصار الشعب الفيتنامي الذي يبني الاشتراكية في فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ويحارب من اجل تحرره في فيتنام الجنوبية .

ولا يمكن فهم حقائق التطور في عالمنا امتدادا من فيتنام الى الشرق الاوسط .. ومن بورما الى بيرو بدون الدور الحاسم الذي تقوم به المنظومة الاشتراكية وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي في خلق الظروف الافضل لانتصارات الشعوب على العدوان والمضطهدين .. فالاتحاد السوفييتي هو الذي احبط العدوان الاسرائيلي – الامبريالي من تحقيق اغراضه .. وهو الذي يحمي بدون تحريك الصواريخ حق بيرو في انتهاج سياسة معادية للاحتكارات الامريكية .

والحقيقة التي تزداد سطوعا ان انجازات الاتحاد السوفييتي ، الذي اسسه لينين ، تتحقق لان قيادة هذا القطر الاشتراكي الاول تسير بهدي مبادىء لينين .. ونجاحاته في السياسة الدولية في دعم الشعوب تعود الى

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

عبد الناصر في مقابلة مع كرانجا رئيس تحرير « بليتس » الهندية :

السلام يعني الانسحاب واعادة حقوق عرب فلسطين

اميركا أنذرتنا بتشديد الغارات الاسرائيلية علينا اذا لم نقبل الشروط الاسرائيلية .. بفضل المعونة السوفييتية أعدنا بناء قواتنا الدفاعية

القاهرة – في مقابلة صحفية اجراها مع الصحفي الهندي كرانجا اعلن الرئيس عبد الناصر ان السلام الذي تريده الجمهورية العربية المتحدة يعتمد على امرين : انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ان القوات العربية هي التي تستطيع كسب المعركة وتمنع اسرائيل من فرض الحلول على الاقطار العربية .

ومن النقاط الاضافية التي اكدها الرئيس عبد الناصر وهو يرد على أسئلة الصحفي ما يلي :

* اجتازت الجمهورية العربية المتحدة الازمة الاقتصادية والعسكرية وأعادت بفضل معونة الاتحاد السوفييتي بناء قواتها الدفاعية بحيث اصبحت تستطيع توجيه ضربات قوية وعلى جبهة واسعة .

* التنسيق العسكري بين الدول العربية يسير ببطء ، اما التنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا فيتطور تطورا حسنا .

* الثورة العربية أكبر من اي فرد .. والثقة بالمستقبل غرست في الشعب العربي القدرة على امتصاص الصدمات ..

* الولايات المتحدة تضغط على الدول العربية لتلبي مطالب اسرائيل بدون ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية .

* وأضاف ان الولايات المتحدة انذرته بان اسرائيل ستشدد غاراتها على بلاده اذا لم تقبل الجمهورية العربية المتحدة الشروط التي تمليها اسرائيل « للسلام » .

اساتذة وكتاب يهود ينادون بحل حكومة الائتلاف

حيفا – لبى عدد كبير من أهالي حيفا دعوة حركة السلام والامن الى اجتماعها الذي عقدته صباح السبت ١٨–٤ في قاعة سينما « عصمون » .

افتتح الاجتماع الكاتب دان بن اموس فاعلن ان الشعار المطروح الان هو حل حكومة الائتلاف القائمة لانه مقتنع مع الكثيرين بانها حكومة لن تقود الى السلام . واستذكر مقابلة له جرت مع عيزر فايتسمان – وزير المواصلات – عندما كان في الجيش اذ قال له اننا لا نستطيع ان نعيش بدون اعداء ، حتى اذا لم يكن لنا أعداء فيجب ان نخلق هؤلاء الاعداء. وعلى هذا فهذه الحكومة بشكلها الحاضر لن تؤدي الى السلام ، ويكفي دليلا قضية غولدمان الاخيرة .

ثم اخذ يقدم الخطباء وكان اولهم البروفسور ارئيلي فاستعرض بعض مواقف الحركة ، ومغزى الشعار الذي تطرحه وهو حل الحكومة التي لا تسير بالبلاد نحو السلام . وقال ان مهمة هذه الحكومة ان تلقي عبء المسؤولية على الجانب الاخر – على الدول العربية ، بينما تتنكر هي للرأي العام العالمي . وأضاف ان وجود « الجاحال » في الحكومة لا يجعل احدا يفكر بانها لا تريد الضم واستمرار الوضع .

واستعاد البروفسور الى الاذهان خطاب موشه ديان حيث تحدث عن استمرار التصعيد حتى ولو ادى الى مجابهة الاتحاد السوفييتي . وقال اذن فهدف التصعيد هو ادخال الاتحاد السوفييتي في المعركة .

وعندما قاطعه احد الحاضرين سائلا ما موقفك من « لاءات الخرطوم » أجابه قبل ان نسال عن لاءات الخرطوم لنسال عن لاءات حكومة اسرائيل .

وتكلم مردخاي اورن فقال ان الاتصال التلفوني الذي كان ينتظره موشه ديان منذ حرب حزيران لم يتم رغم مرور ثلاث سنوات ، والوضع يحتدم ويشتد لدرجة اننا صرنا نعيش على الخرائب .. اننا نريد الحياة لا الدمار ، والامن ليس التوسع ، لذلك يجب تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره وحل مشكلة اللاجئين .

وتكلم الكاتب عاموس كينان فقال اننا نعيش في جو من الضباب الكثيف ... فالقضايا لا تصل الى الجمهور ، وكثير من الاخبار العالمية والمحلية لا تجد لها تغطية في الصحف المحلية ... مثلا عقد قبل أيام

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

جريمة يقترفها الانقلابيون في كمبوديا

نددت حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ، اول أمس ، بالمذابح الجماهيرية التي ترتكبها سلطات الانقلاب اليميني الرجعي في كمبوديا ضد الفيتناميين القاطنين في هذه البلاد ، وطالبت بوضع حد سريع لهذه الاعمال الاجرامية وبوقف الارهاب في كمبوديا .

وتشير الانباء الى ان حوالي الف من السكان الفيتناميين في كمبوديا قتلوا بعد نقلهم بالشاحنات . ويقول شهود عيان انهم شاهدوا مئات جثث الفيتناميين طافية فوق مياه نهر ميكونغ ، وان هؤلاء قتلوا بنيران القوات الانقلابية العميلة .

وتحاول سلطات فنوم بنه التستر على اعمالها الاجرامية هذه بالادعاء ان القتلى هم من رجال الفيتكونغ ، الذين سقطوا في معارك مع قوات الحكومة الانقلابية في كمبوديا !!

هذا وقد ذكرت الانباء ان اكثر من مئة شخص من المدنيين قتلوا في الاضطرابات التي وقعت في مدينة كاكايو .

ويقول المراقبون ان مذابح المدنيين الفيتناميين في كمبوديا ، ستؤدي ولا شك الى تاجيل اعلان كمبوديا جمهورية ، والى رفض معظم الدول الاعتراف بالنظام الانقلابي العميل في هذه البلاد .

تمديد اعتقال نعيم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – امس جددت السلطات اعتقال القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب اداريا لمدة ستة اشهر .. وقد احتج نعيم الاشهب على هذا الامر الذي ياتي بعد اعتقال اداري دام سبعة عشر شهرا وطلب من محاميته فليتسيا لانغر ان تسعى الى نقله اما الى سجن الدامون او سجن الرملة اسوة بسائر المعتقلين الاداريين .

ربابنة « أبولو ١٣ » عادوا سالمين

بوستون – ستة ايام متوالية مرت على الانسانية وهي محبوسة الانفاس ، تراقب في قلق بالغ رحلة ابولو ١٣ في اثناء رجوعها الى الارض ، اضطرارا لخلل اصاب بعض معداتها ، وعليها ربابنتها الثلاثة الذين كانوا بين براثن الموت الاكيد .

ولقد بذل الفضائيون الثلاثة ، والعلماء والفنيون على الارض جهودا جبارة حتى تعود السفينة وركابها سالمون .

وتنفس العالم الصعداء عندما هبطت السفينة ونزل الثلاثة والاعياء باد على وجوههم .

ووصفت وكالة الانباء السوفييتية الفضائيين الثلاثة بانهم ابطال يتمتعون بقدرة فائقة على ضبط

– البقية على ص٦ عمود ٨ –

الاخبار في سطور

دول عدم الانحياز تطالب بالانسحاب

دار السلام – انهى المؤتمر التحضيري لوزراء دول عدم الانحياز الذي عقد في دار السلام (عاصمة تنزانيا) ، وحضرته ٥٣ دولة ، اعماله التي استمرت خمسة ايام ، بوضع مشروع لجدول اعمال مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في لوساكا عاصمة زامبيا خلال شهر اب القادم .

وقد طالب المؤتمر اسرائيل بسحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها خلال حرب حزيران واكد رفضه لسياسة ضم واكتساب الاراضي عن طريق الحرب كما أكد ضرورة احترام حقوق الشعوب العربية باعتبار ذلك خطوة اولى لاقرار السلام في المنطقة .

٢٤١ مليون سكان الاتحاد السوفييتي

موسكو – تبين الارقام التي نشرتها ازفستيا – الناطقة بلسان الحكومة – مساء السبت الماضي ، ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي بلغ في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ : ٢٤١،٧٤٨،٠٠٠ نسمة . وهذا يعني زيادة في عدد السكان مقدارها ٣٢،٩٠٠،٠٠٠ نسمة (١٥،٨ ٪) عن عددهم في سنة ١٩٥٩ . منهم ٥٦ بالمئة يقطنون المدن (مقابل ٤٨ بالمئة في سنة ١٩٥٩ ، ٣٣٪ في سنة ١٩٤٠) .

حكام اسرائيل سدوا دائماً منافذ التسويـة

بقلم: اميـل تومـا

برفضها الموافقة على زيارة ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، للقاهرة ، لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، سدت الحكومة الاسرائيلية الطريق على مبادرة جديدة لبــدء حوار عربي ـ اسرائيلي حول أزمة الشرق الاوسط كان يمكـــن ان تكــون فاتحة عملية معقدة قد تقود الى تسوية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

لم تكن بواعث الرفض ما تذرعت به الحكومة الاسرائيلية عند قولها : ان من حقها اختيار ممثليها في مباحثات تجري في القاهرة وتعالج قضايــا حيوية تمس اسرائيل ومصر .. فالمبادرة الى تنظيم لقاء بين الرئيس عبد الناصر وناحوم غولدمان لم تهدف تدشين المفاوضات الرسمية بين الطرفين انما هدفت البدء بحوار قد يمهد الطريق الى تسوية .. ولذلك فلو كــانت الحكومة الاسرائيلية تدير وجهها نحو السلام لرحبت بهذه المبادرة اجمل ترحيب ولرات فيها ثغرة تخترق الباب الموصود في الازمة الخطيرة الحالية .

لقد حاول بعض دعاة المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن طريق التلويح بنفي الرسميين في القاهرة وجود مبادرة غولدمان الغــاء خطورة تصرف الحكومة السلبي واعتباره ردا طبيعيا .. الا ان ذلك زاد من شكوك الراي العام الاسرائيلي وريبته . فقد تساءل الكثيرون : اذا كان الوضع حقــا هكذا .. لماذا لم توافق الحكومة على المبادرة ؟ ثم تستغل رفض القاهرة لاظهار حدبها على السلام من ناحية و « تعنت » القاهرة في احباط السلام من ناحية اخرى ؟!

الحقيقة ان رفض حكام اسرائيل مبادرة غولدمان يتفق تمام الاتفــاق مع السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على عرقلة التسوية السياسيــة واحباط المبادرات الدولية الساعية الى تحطيم الجليد الكثيــف الــذي يطوق الازمة .. بل ان هذا الرفض يعرب عن الوجه الخارجي لسياسة خلق الوقائع في « الداخل » تمهيدا لالحاق المناطق المحتلة باسرائيل .. ويكون تبعا لذلك ممارسة سياسة تعكس ممارسة التصعيــــد العسكري المتعاظم .

وفي مثل هذه الظروف اصبحت ممكنات المحافل الاسرائيلية الحاكمة في المناورة السياسية ضيقة مما يفسر اصرارها على شعار المفاوضــات المباشرة بدلا من الاصرار على الحل العادل .. ورفضها مبادرات الــدول الكبرى على اعتبار ان ذلك يفرض على الاطراف حلا « لا ينبع منهــا » ... وتجاوزها قرار مجلس الامن الذي حدد عناصر التسوية .

ولهذا لم تر هذه المحافل مكانا للمناورة حول مبادرة غولدمان لان الاخير ـ وهو زعيم صهيوني عريق ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ـ يحمل آراء تتعارض مع السياسة الاسرائيلية الرسمية وتدينها في بعض الميادين وتحرجها في اكثر الحالات ..

بعض آراء غولدمــان

خلال المباحثات حول مبادرة غولدمان وبعد قرار الحكومة بشانهــا نشر غولدمان سلسلة مقالات في جريدة « هآرتس » (ابتداء من ٣-٤-٧٠) حدد فيها بعض مواقفه ..

وكانت نقطة انطلاقه التي أثارت الغضب عليه ، ان القيادة الصهيونية ـ وهو ينتسب اليها ـ لم تبد اكتراثا بالمشكلة العربية .. وكتب : « لم نحاول ان نجعل من العرب شركاء لنا في بناء البلاد » ... واتصالاتنا مــع العرب لم تؤد الى شيء لان .. « هناك اصرار منا على اخذ فلسطين كلهــا الامر الذي لم يكن يوافق عليه اكثر زعماء العرب اعتدالا » ..

ويسفه غولدمان آراء اولئك الذين اعتقدوا ان الهزيمة ستدفع العرب الى الاستسلام ويعلن ان الانتصار في الحروب الثلاث لم يقرب السلام .. ويلاحظ ان لا فائدة من الاعتماد على النظرية الخاطئة بالتفوق الاسرائيلي الابدي على العرب ..

ثم يبدي قلقه من صورة اسرائيل على الصعيـــد الدولي ويقول : « اصبحنا دولة احتلال .. ونمثل امام العالم .. دور الشعب الذي يعتمد قبل كل شيء على تفوقه العسكري والذي لا يريد ان يفصح للعالم عن الحد الادنى من شروطه لاحلال السلام وانما يكرر بتصلب مستمر طلبه ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة » .

ومع انه مقتنع تماما من بقاء الولايات المتحدة صديقة لاسرائيل الا انه لا يتجاهل زعزعة مكانة الولايات المتحدة في العالم العربي وحاجتها الى صيانة مواقعها ويحذر من الاتجاه الانعزالي الجديد والمتزايد فيها ..

وبوصفه صهيونيا ينتمي الى المحافل الامبريالية الامريكية البعيدة النظر ، التي تدرك الى حد ما حقيقة التوازن الدولي وتريد مواصلــة الحوار مع الاتحاد السوفييتي ، يتحفظ غولدمان من حملــة التحريض الجنوني على الاتحاد السوفييتي بقوله ان الاتحاد السوفييتي لا يريـــد ابادة دولة اسرائيل بل يريد استقرارا في المنطقة ويستخلص « ان دور الاتحاد السوفييتي قد يكون ايجابيا وحاسما في التوصل الى اتفاق » ..

وتبدو اقتراحاته العينية قريبة من مشروع وزير خارجية الولايــات المتحدة ، روجرز ، الا انها في الوقت ذاته تؤكد انتماء غولدمان الى القيادة الصهيونية من دعــاة الضم الادنى ..

وهو مثل غيره من قادة الصهيونية ، ومن بينهم حكام اسرائيل ، يرى في عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم خطرا على دولـــة اسرائيل ولذلك يرفض الاعتراف بحقهم في الاختيار بين العودة والتعويض ويفتش على صيغ وملابسات تعيد بعض اللاجئين والتعويض على اكثريتهم الساحقة ..

ولهذا قلنا ان اطماع حكام اسرائيل التوسعية هي التي دفعتهم الى رفض مبادرة غولدمان الصهيوني .. وجعلتهم يحجمون عن المناورة التي قد تحرجهم ..

ليست الفرصة الاولى التي فوتتها اسرائيل

وليس رفض مبادرة غولدمان بالامر الجديد فالقيادة الصهيونية في فلسطين التي تحولت الى محافل حاكمة بعد قيام اسرائيل ، انطلاقا من ايديولوجيتها الصهيونية المتعصبة ، كانت توصد ابواب التفاهم بــين العرب واليهود دائما اعتقادا منها ان أي تفاهم يؤدي الى تنازل منها عن «حقوقها» او اطماعها التوسعية التي لا يمكن تحقيقها بغير السلاح والعنف .

و « لي موند » الفرنسية تؤكد ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة نسفت في خريف عام ١٩٥٦ ، بعدوانها الغادر على سيناء ، مبادرة أخرى كــان ناحوم غولدمان بطلها .. آنذاك اتخذت كافة الترتيبات ليزور غولدمان القاهرة وليباحث الرئيس عبد الناصر ولكنها ألغيت حين هاجمت القوات الاسرائيلية مصر مفاجأة بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا .. (٨-٤-٧٠)

لا يزال كثير من النشاطات الدبلوماسية في طي الكتمان .. ولكن حتى قبل ان تزاح ستائر السرية عن هذه النشاطات هناك ما يكفي لادانة حكام اسرائيل ادانة قاسية لدورهم في احباط كافة المبادرات الدولية للوصول الى تسوية الازمة الاسرائيلية ـ العربية .

واستذكرت « حوتم » ملحق « عل همشمار » الاسبوعي (رقم ١٥ تاريخ ١٧-٤-٧٠) اعتمادا على « يديعوت احرونوت » (بتاريخ ٤-٨-١٩١٦) اربع محاولات قام بها رئيس وزراء اسرائيل في ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ موشي شاريت لتحطيم جليد العلاقات العربية ـ الاسرائيلية وتسويتها من غير طريق اعمال الانتقام البن غوريونية .

واكدت « حوتم » ان الجانب الاسرائيلي كان ينسف المحاولات .. وفي حالة محاولة رئيس وزراء مالطا دوم مينتوف تنظيم لقاء بين الرئيس عبــد الناصر وزعماء اسرائيليين في ١٩٥٦ كان التخريب من ناحية بريطانيا (١) .

ومما يؤكد وجود مبادرات دوليـــة ما كتبتـــه « نيويورك تايمس » في ١٧-١١-١٩٥٥ قالت ان اسرائيل رفضت تغيير الوضع الراهن او الترحيب بالوساطة من الخارج وبذلك فوتت فرصة أخرى لتسوية أزمة علاقاتها مــع الاقطار العربية ..

ولا يمكن ان يزعم حكام اسرائيل ان الدول العربية لم تكن راغبــة في تلك الفترة بالتسوية .. او انها كانت تخطط «قذف اليهود في البحر» !! ففي مؤتمر باندونغ الذي عقد في نيسان ١٩٥٥ ايدت الدول العربية بــدون استثناء قرارا يعرب عن القلق بسبب التوتر في الشرق الاوسط ويدعو الى حل قضية فلسطين سلميا على أساس قرارات الامم المتحدة ..

وعلى الرغم من ان العدوان الاسرائيلي على مصر غير الجو في العــالم العربي واستنفر مزيدا من العداء ازاء السياسة الاسرائيليـــة لم يوصـــد زعماء العالم العربي الباب امام محاولات تسوية الازمة ..

ولكن حكام اسرائيل كانوا يرفضون كل مبادرة لانها كانت تعني التنازل عن بعض مكاسبهم غير المشروعة ..

وهذا ما أوحت به « نيويورك تايمس » في ١-٤-١٩٦١ حين ذكرت ان بن غوريون رفض مساعي الوساطة بما فيها وساطة الولايات المتحــدة لانــه ـ حسب الصحيفة ـ خاف من الضغط على اسرائيل لتقبـــل بعودة بعض اللاجئين .. وبتعديل حدود تشمل تنازلات اقليمية .

ولا يزال الكثيرون يذكرون كيف أحبط حكام اسرائيل حتى الحوار مع العالم العربي في ربيع عام ١٩٦٥ حين رفضوا بنفسهم دعوة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة عقد الصلح مع اسرائيل وتسوية القضية معها على أساس قرارات الامم المتحدة ..

صحيح ان بعض هذه المبادرات الدولية كانت مشبوهة ولم تخل في بعض الاحيان من دوافع وثيقة الارتباط بالامبريالية .. فالامبرياليــة التي قامت بدور حاسم في تعقيد القضية الفلسطينية أولا وتأزيم العلاقـــات الاسرائيلية ـ العربية ثانيا واستغلت حوادث العنف بين الجانبين لتوطيــد مواقعها في المنطقة ثالثا .. هذه الامبرياليـــة كانت في توجهها للمشكلــة الفلسطينية وللعلاقات العربية ـ الاسرائيلية الناجمة عنها تنطلـــق مـــن مصالحها هي .. وهذه المصالح هي التي كانت تدفعها بعض الاحيــان الى الوساطة بين اسرائيل والدول العربيـــة والى اقتـــراح حلول تؤدي الى توطيد مواقعها ..

ولعل أبرز مثل على ذلك بعثة جونستون لتوزيــع مياه الاردن بـــين الدول العربية المختصة واسرائيل .. فمشروع جنستون الامريكي ـ الــذي كان يفرض باعتباره تسوية عادلة بين الجانبين ـ وضع الولايات المتحـــدة قيما على مشروع توزيع مياه الاردن وهدف الى جعلها فيصلا يقرر التطــور الاقتصادي في المنطقة ..

ولكن وجود العنصر الامبريالي في هذه الوساطــات لا يغير من خطــورة رفض حكام اسرائيل المبادرات الى التسوية .. فقد كانت الظروف في بعض الاحيان ، وخاصة بعد باندونغ ، مواتية للوصول الى تسويـــة تكـــون في مصلحة الشعوب العربية وشعب اسرائيل وفي غير مصلحة الامبريالية .. لو اتسم توجه المحافل الاسرائيلية الحاكمة بغير معاداة الشعــوب العربيــة وحركتها التحررية ..

ومن هذا كان استعداد حكام اسرائيل للتجــاوب مع كل مبـــادرة امبريالية لضرب حركة التحرر القومي العربية .. وهكذا تجاوبوا مـــع منظمي حلف بغداد فنظموا الهجـــوم الانتقـــامي على غزة في شباط ١٩٥٥ للضغط على مصر لاقحامها في حلف بغداد وهاجمـــوا سوريا في أكثر مـــن مناسبة للغرض ذاته ، وكانت حربا ١٩٥٦ و ١٩٦٧ بالتعاون والتساوق مع الامبريالية البريطانية والفرنسية عام ١٩٥٦ و الامريكية في عام ١٩٦٧ .

ثم ألم يكن شعار « ولا لاجيء ولا شبر ارض » بمثابة جدار يحول دون نجاح أي مبادرة سلمية لتسوية القضية قبل ١٩٦٧ تماما كما يحول شعــار المفاوضات المباشرة دون نجاح أي حوار مع الدول العربية الان ؟

***

في ذكرى مــــرور ١٥٠ سنة على هجرة أول مهاجـــر من طائفـــة « جناد » (٢) قال زعيمها الراب مناحم مندل شنيدسون : « صنع القدوس ليتمجد اسمه معجزة فرفض العرب ان يتحدثوا حديث السلام . ولذلك لن يكون علينا ان نتنازل عن أي انش من التربة المقدسة المحررة . ان التنازل عن أراضي جعلها القدوس تركتنا ـ القدس وسيناء ويهودا والســامرة والجولان ممنوع . والساسة الذين يستجدون السلام لا يؤمنون بقـــوة اليهود كافة وكأفراد » .. (تايمس أوف اسرائيل ١-٤-٧٠) .

وبغض النظر عن ايمان حكام اسرائيل بالتوراة .. فهم يريدون ان تبقى « المعجزة » فيرفض العرب ان يتحدثوا حديث السلام !! ولكـن حتى يتـم ذلك يجب اغلاق منافذ حديث السلام بأسرها اغلاقا محكما .. وهـــذا هـــو قصد شعارهم : المفاوضات المباشرة .. وهذا هو رفضهم مباحثات الدول الكبرى الاربع .. وهذا هو الهدف من نسف كل مبادرة اخـــرى كمبادرة غولدمـــان .

ولكن « المعجزة » لا تستطيع تضليل الرأي العام العالمي والاسرائيلي.. فحكومتا الجمهورية العربية المتحدة والاردن تتحدثـــان حديث الســـلام وتعلنان قبولهما قرار مجلس الامن .. والدول الكبرى تبحث في الســـلام وتواصل البحث على الرغم من عرقلة الولايات المتحدة .. والرأي العـــام الاسرائيلي يستيقظ على أخطار سياســـة حكام البلاد .. وموجة مقاومـــة استيطان الخليل ـ لان ذلك يسد طريق السلام ـ وموجـــة الغضب عـــلى احباط مبادرة غولدمان أوحت بالطاقة الكامنة في الرأي العام ..

ولذلك يبدو في الافق لا تصلب الحكام ومغامرتهـــم ، بل اشتـــداد النضال ضد التصلب العدواني ومغامرات الكارثة .

١ ـ نشرت « معريب » في ٢٦-٥-١٩٦١ تحقيقا صحفيا كتبـــه أوري دان جاء فيه ان دوم مينتوف أكد للدان موافقة عبد الناصر على الاجتماع بالزعماء الاسرائيليين وعرض عليه برقية وزير الخارجية البريطانيـــة التي تمنـــع مينتوف عن دعوة ناصر .

٢ ـ طائفة « حسيديم » اتتألف احرفهـــا الاولى من الكلمات الحكمـــة والفهم والمعرفة !!

من مناظر المجازر التي يرتكبها الرجعيون في كمبوديـا
(اقرأ الخبر على الصفحات الخارجية)

من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني

بمناسبة يوبيل حزبكم ، ترسل اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الروماني ، لكم ولكل الشيوعيـــين في بلادكم تحيات صادقة وتمنيـــات لنجاحات اخرى في نشاطكم من اجل الدفاع عن المصالح الاساسية للشعب العامل في اسرائيل ، ومن اجـــل ضمان حقوقه الدمقراطية ، من اجل السلام والامن والتقدم الاجتماعي .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الروماني

طلب المحــامي صبري جريس يحـــال الى ثلاثـــة قضـــاة

حيفا ـ مكتب الاتحــاد ـ أحال القــاضي المنــاوب في محكمة العدل العليا ـ لاندو ـ الطلب الذي كان قد أرسلــه الى المحكمة المحــامي صبري جريس ، المعتقــل اداريـــا في سجن الدامون ، ضد مديـــر السجون العـــام ، بواسطـــة محاميه علي رافع ، ودعا فيـــه الى تحسين أوضاعـــه في السجن ـ احـــال هذا الطلب الى ثلاثة قضاة لاصدار الامر التمهيدي المطلوب .

وجاء في طلب المحامي صبـــري جريس ان الاعتقال الاداري هو في حد ذاته اعتقال رادع ولا يشكل عقابـــا على جريمة بعينهـــا ، لهذا فمنـــذ اعتقال المعتقل يتحقق هدف القائـــد العسكري ، وليس لادارة السجون ان تفرض تدابير تحدد من حريتـــه داخل السجن وعليها السمـــاح لـــه بالحياة الطبيعية هناك .

ولهذا فهو يطالب بادخـــال الكتب والصحف والنشرات اليه ، وكذلـــك ادوات الحلاقة ونفس نوع السجائر التي كان يدخنها قبـــل اعتقالـــه ، وبالسماح له بارســـال الرســـائل والبطاقات على حسابـــه الخـــاص (النظام المتبع حاليا لا يسمح لـــه بارسال أكثر من رسالتين وأربـــع بطاقات شهريا) ، وبعدم اجبـــاره على كتابة الرسائل على ثلاث نسـخ (لتبقى نسختـــان في الادارة) ، وبادخال الغـذاء والمعلبات والقهـوة والشاي اليه ، وكذلك جهاز راديو ترانزستور ليستمع الى البرامـــج التي يريدها .

شخصيات اسرائيلية تتذمر من سياسة التوسع

مكتب الاتحاد ـ نشـــرت مجلة « نيوزويك » الامريكية في عددها الاخير نبأ عن الندوة التي عقدتها حول السياسـة الاسرائيليـــة ازاء الوضـــع الراهن في النـــزاع الاسرائيلي ـ العربي . وقـــد اشترك في هذه الندوة البروفسوران في الاقتصــــاد دان تبنكـــين وميخائيل برونـــو والدكتـــور شمعون شمير والمسؤول عن شرقي القدس (اي القــدس المحتلة) في بلدية القــدس ، ميرون بنبنشتي والدكتــور عاموس طبرسكي والدكتـــور يورم بن فورات .

وهذه الشخصيات الاسرائيليـــة الست قد شنت ، في هـــذه الندوة هجوما شديـــدا على السياســـة الاسرائيلية .

فالبروفسور بتنكين قـــد بـــدا الندوة قائلا : على اسرائيل ان تعود وتؤكد بوضـــوح استعدادهـــا للانسحاب من المناطق المستولى عليها في ظروف تسوية دائمة . وكذلـــك علينا ان نعلن تاييدنـــا للامـــة الفلسطينيـــة اذا مـــا قـــررت الفلسطينيون ، بصورة حـــرة ، ان يقيموا كيانا مستقلا .

والمسؤول عن شرقي القـــدس في بلدية القدس ، ميرون بنبنشتي ، طلب ان تقبل اسرائيـــل قرار مجلس الامن . وقال : حتى اليوم لا نعرف ما هي السياسية الاسرائيليـــة . فوزير واحد يقول اننا قبلنا قـــرار مجلس الامن ووزير اخر يقول اننـــا لم نقبله .

وطلب الدكتور شمـــير ان عـــلى السياسة الاسرائيلية ان تتركـــز حول الفلسطينيين لانهم هم القســـم الوحيد من العالم العربي الـــذي يمكن البحث معه مباشرة .

واعرب كل المتناقشين في النـــدوة عن معارضتهم الشديدة لضم مناطق واعربوا عن موقفهم ضد الاستيطـــان في الخليل . وطلب الدكتـــور بـــن فورات وقف أعمـــال الاستيطـــان والسماح لابناء الضفـــة الغربيـــة الوجودين في الاردن بالعـــودة الى اماكنهم . وقال : يستطيـــع يهـــود ان يسكنوا في الخليل ولكن يجب ان يكون واضحا لهـــم انهم سيكونون في دولة عربية كمـــا يعيش العـــرب في اسرائيل .

تحيـــات للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي في يوبيـــــــله

هذه طائفة من برقيات التحية التي تلقتها اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوبيلـــه الخمسيني .

تحيـــة الحزب الشيوعي البرازيلي

ايها الرفاق الاعزاء

باسم اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي البرازيلي نرجو ان تنقلوا الى كل الشيوعيـــين الاسرائيليين تحيات الشيوعيين وكل العاملـــين والقوى المتقدمة في البرازيل بمناسبة احتفالات اليوبيل الخمسين لتاسيس حزبكم .

ان أحداثا هامة في بلادكم قـــد حالت بينكم وبين الاحتفال ، في سنة ١٩٦٩ ، بهذه المناسبة الغالية جدا في تاريخ حزبكم .. غير ان نجاحاتكم في انتخابات الهستدروت والكنيست تثبت صحة قراركم بتأجيل الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة لكي تتفرغوا جيدا لنضالاتكم في هذه المرحلة الهامة على وجه الخصوص . ان هـــذه النجاحات تؤلف سببا آخر لافراح الاحتشاد الاحتفالي في ٢٨ آذار ..

والاحتفال بيوبيل حزبكم يجري في فترة معقدة جدا ، يميزهـا تفاقم الوضع في الشرق الاوسط . وللفرحة الحقة بنجاحاتكم ، التي تعبر عن مشاعر المقاومة المتزايدة لفئـــات متعاظمة من شعبكـــم ، للسياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ـ يضاف السخط في اوساط كـــل القوى المتقدمة وانصار الســـلام في العالم على اشتداد عدوان حكومـــة اسرائيل ضد الشعوب العربية وعلى الاضطهاد داخل بلادكم ، وهو الامر الذي من شأنه ان يؤدي ببلادكم الى كارثة قومية .

ان حزبنا يقدر تقديرا عاليا روح الكفاح والنضال التي عبر عنهـــا الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي طوال سنوات وجوده وكـــذلك في الوقت الاخير . اننا نذكر ، بالاضافة الى نشاطم داخل البـــلاد ، الروح الماركسية ـ اللينينية السامية التي تركت دوما طابعها على نشاطكم في الميدان العالمي كما اثبتت ذلك جيدا اشتراككم في المشاورات العـــالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي انعقدت في موسكو سنة ١٩٦٩ .

ونحن واثقون من انه على الرغم من الظروف الصعبة جدا ، سينتصر حزبكم في النضال من اجل اقامـــة جبهة لكل القوى النصيرة للسلام في اسرائيل ، في النضال من اجل تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط ، من اجل احلال سلام بدون ضـــم على اساس قرار مجلس الامن الدولي في نوفمبر ١٩٦٧ .

وفي بلادنا تواصل الديكتاتوريـــة سبيلها المظـــلم ، سبيل الاستبداد والتعذيب والقتل . ونحن نقدم مثلا واحدا هو قتل رئيس نقابـــات مستخدمي البنوك في سان باولو ، سلفادور تولزانو ، الذي وقف في قيادة اعمال حركة العمال .

وعلى الرغم من هذه الجرائم ، يواصل حزبنا ، بثبات ، جهوده من اجل تكتيل كل القوى التي تقـــاوم الديكتاتورية في حركة قوية بغيـــة استبدال الحكم الراهن بحكم الحرية والتقدم والحياة السعيدة .

وتقبلوا منا ، ايها الرفـــاق الاعزاء ، تحياتنا الحـــارة بمناسبة احتفالات يوبيل حزبكم الذي هـــو تاريخ هام بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية ، وتقبلوا ايضا تمنياتنا لكم بنجاحات جديدة أكبر في نضالاتكم .

باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البرازيـــلي
الويس كارلوس برستس
السكرتير العام

تحية حزب العمال الاشتراكي الهنغاري

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية لحزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري والشيوعيـــون الهنغاريون يرسلون تحياتهم الرفاقية للشيوعيـــين الاسرائيليـــين الذين يحتفلون باليوبيـــل الخمسيني لتأسيس حزبهم .

ان الشيوعيين الهنغاريين يقدرون تقديرا عاليا ، السياسة الماركسية ـ اللينينية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والموقف المثابر لاعضائه في النضال الطبقي .

اننا نتمنى لكم حزبيا من النجاح في نضالكم من اجل تقدم قضيـــة العاملين والشعب العامل في اسرائيل ومن اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

مع التحيات الرفاقية
اللجنة المركزيـــة
لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري

من الحـــزب الشيوعي الهـــندي

ايها الرفاق الاعزاء

ان المجلس القطري للحـــــزب الشيوعي الهندي يبعث بتحياتـــه الرفاقية الحارة ، الى اللجنة المركزية للحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي وبواسطتها الى كل الشيوعيـــين الاسرائيليين ، بمناسبة الـــذكرى الخمسينية لتاسيس الحزب .

ولد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الفلسطيني سابقا ـ في سنة ١٩١٩ ، في فترة بواكير الاستيقاظ والنضال في جميع انحاء العالم ، بعد ثـــورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ومنـــذ ذلك الوقت وهو يشق طريقه الصعب والبطولي .

وناضل الحزب ، منذ بدايتـــه طريقه وفي ظروف العمـــل السري الصعبة ، من اجل توحيد الشيوعيين اليهود والعرب ، للنضال المشترك ضد الامبريالية والاضطهاد الاستعماري .. من اجل الاستقلال القومي وضد المؤسسات الرجعية المحلية ـ من صهيونية وعربية .

وناضل حزبكم باستمرار ، بعـــد قيام دولة اسرائيل ، ضد السياسة العدوانية الموالية للامبريالية للاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، ومن اجـــل انتهاج سياسة خارجية مستقلـــة ، ضد الامبريالية ، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

لقد ناضل حزبكم بثبات ضـــد التمييز اللاحق بالشعب العربي ، ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس الاحترام المتبادل لمصلحة الطرفين . لقد وقف حزبكم في الجبهة الامامية للدفاع عن مصالح العاملين ، والحقوق الدمقراطية ، ومن اجل المستقبل الاشتراكي .

وكان على حزبكم ، خلال سنوات اليوبيل ، ان يقاوم التيارات والقوى الغريبة الكثيرة المعادية للحزب . لقد قاومتموها وحافظتم على نهج حزبكم الماركسي ـ اللينيني الاممي . لقـد كان الحدث الاخير هو ردع الجماعة الانقسامية الموالية للصهيونيـــة والشوفينية . وانهـــا لحقيقة تثير الفخر ان حزبكم هو الحزب التوري اليهودي ـ العربي الوحيد في اسرائيل .

لقد عمل حزبكم ، بعد موجـــة العدوان التي بداها حكام اسرائيـــل في حزيران ١٩٦٧ في ظروف صعبة ومعقدة للغاية ، من اجل اخراج القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، ومن اجل حل الازمة على أساس قرار مجلس الامن الصـــادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ايها الرفاق الاعزاء ، اننا نعتز بتقاليد وانجازات حزبكم البطولية ، وبمناسبة هـــذا اليوبيل ، نتمنى لحزبكم نجاحات اخرى في اعمالـــه ونضاله .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل .

مع التحيات الثورية الحارة
سي. م. دانغي
رئيس المجلس القطري
للحزب الشيوعي الهندي

اللينينية - ماركسية العصر

الايديولوجية التي لها النصر!

بقدر ما تتضح نجاحات الاشتراكية وقوة جاذبيتها،

بقدر ما تزداد ضراوة الرد من جانب تلك القوى التي تجهد لدرء انهيار النظام الامبريالي او لتأجيله على الاقل. ولا تحال الى الارشيف الاشكال «الكلاسيكية» للنضال ضد قوى التقدم كالحروب المحلية، والاستعمار الجديد، والركض وراء التسلح. ولكن شكلا من الاشكال الاساسية التي يجري التركيز عليها الآن انما هو «حرب الافكار». وفي هذه الحرب، جعلت الامبريالية من العداء للشيوعية سلاحها الفكري والسياسي الرئيسي. فعلى "الماركسية اللينينية، تشن الامبريالية بكل جهازها الدعائي حملات ضارية متواصلة.

واثر محاولة اعلان الماركسية نظرية «شاخت» و«ولى زمنها»، تظهر مزاعم مفادها ان اللينينية (بوصفها تطويرا للماركسية في العهد الراهن) ظاهرة روسية بحتة، وجزء لا يصح تعميمه ورفعه الى مستوى نظرية شاملة. وهنا تتجاهل هذه المزاعم بخفة وطيش حتى ذلك الواقع الجلي الذي لا مراء فيه وهو ان اللينينية هي تطوير خلاق للماركسية التي نشأت، كما هو معلوم، لا في روسيا، بل في المانيا، والتي لم تكن، فضلا عن ذلك، تعميما للواقع الالماني وحده، الامر الذي يعرفه كل ملم ببحوث ماركس. وليس من قبيل الصدفة ان لاحظ الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية ان «النظرية الماركسية-اللينينية، وتطبيقها بصورة خلاقة في الظروف الملموسة يتيحان وضع اجوبة علمية عن القضايا التي تجابه جميع فصائل الحركة الثورية العالمية، حيثما كانت تعمل».

ولهذا السبب نقول عن كمن الحق والصواب ان اللينينية انما هي ماركسية القرن العشرين، ان اللينينية انما هي ماركسية العهد الراهن. ان لللينينية، بوصفها تطويرا خلاقا للماركسية، اهمية عالمية في جميع الميادين حقا وفعلا. وهذا ما تؤكده كليا حوادث زمننا العاصف، انى وقعت، وتطور النظام الاشتراكي العالمي، واتساع الحركة العمالية بصورة لا سابق لها في البلدان الرأسمالية، وانحسار الاستعمار عن قارات بكاملها. ولا يمكن تفهم هذه الحوادث والظاهرات بصورة صحيحة، ورسم السبيل الفعلي والفعال لحل القضايا الناضجة الا باتباع علم المنهج الماركسي، وتحليلها بصورة خلاقة، لينينية.

ان جميع الحملات على اللينينية تبتغي هدفا واحدا، هو دحض الموضوعة اللينينية القائلة بحتمية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. وتقوم المحاولات لتقويض ايمان الناس في الاشتراكية، ويروج مفهوم الايديولوجية البرجوازية الرئيسي، اى نظرية «التلاقي»، نظرية التقارب بين الرأسمالية والاشتراكية، التي تؤدي، حسب مزاعم ملفقيها، الى نشوء «مجتمع هجيني».

وهذه الآراء يدعمها مذهب ظهر في السنوات الاخيرة، يسمى بمذهب «اللاايديولوجية» («ازالة الايديولوجية») الذي يعلن ان النضال الطبقي والتحويلات الثورية، وبالتالي الماركسية - اللينينية، امور نافلة، لا حاجة اليها. فان التقدم العلمي والتكنيكي كما يزعم مؤلفو هذا المذهب، يحل بصورة اوتوماتيكية التناقضات بين العمال والرأسماليين ويؤدي الى نشوء «مجتمع تكنوقراطي» واحد موحد. ولكن حسبنا ان نلقي نظرة الى الولايات المتحدة الاميركية التي تتباهى بتقدمها العلمي والتكنيكي حتى نرى تنافرا صارخا بين هذه «النظرية» والواقع. فان تعاظم النضال الاضرابي، واحياء الزنوج التي تغلي غليانا، واضطرابات الطلاب تقدم البرهان، لا على انطفاء نيران المعارك الطبقية، بل بالعكس على تأججها واشتدادها.

واذا كان المرء يتحلى وان بقسط زهيد من الموضوعية، فلا بدّ له من الاعتراف بان مفهوم «التلاقي» («التقارب») يتناقض تناقضا حادا مع المجرى الحقيقي للتطور التاريخي. ان وقائع الحياة العالمية لا تدل على التمازج المثالي الهادئ بين الطبقات المتناحرة، بل على اقتراب موعد انتصار الاشتراكية انتصارا نهائيا، هذا الاقتراب الذي لا مردّ له والذي يقرره سلفا سير تطور العلاقات الاجتماعية.



ان الشيوعيين يذودون بمثابرة وبلا كلل عن نقاوة اللينينية في النضال ضد مختلف الانتهازيين والمحرفين، «اليمينيون» منهم و«اليساريون». ومهما بذل اخصامنا من جهد، فان طابع النظرية الماركسية - اللينينية العلمي الصرف، والتقييم الصحيح الموضوعي للعهد الراهن، والتنبوء بالمستقبل على اساس معرفة الواقع معرفة دقيقة، وتطوير الاسس النظرية بصورة دائمة وخلاقة استنادا الى ما لدى الاحزاب الشيوعية والعمالية من خبرة ثورية ومعارف نظرية عامة مشتركة، -كل هذا يؤمن لللينينية دور القوة الايديولوجية الاكثر تأثيرا في العهد الراهن. ان اسم لينين قد اصبح بالنسبة لشغيلة العالم كله رمز النضال ضد المستثمرين.



ايها الرفاق

خطب لينين في مئات الاجتماعات، واستمع اليه مئات الآلاف من الناس. وكان يعرف ويستطيع ان يتكلم عن اعقد القضايا بلغة بسيطة ومفهومة.

موهبة لينين الخطيب الذي يعرف كيف يتحدث ببساطة ووضوح مع جمهور من آلاف المستمعين، انما لاحظها جميع من سنحت لهم الفرصة واستمعوا اليه. اليكم ما قاله مكسيم غوركي عن احد خطابات لينين:

- الا ان فلاديمير ايليتش ارتقى المنصة بعجالة، ولثغ بـ «ايها الرفاق» وبدا لي انه لا يجيد الكلام، ولكن، بعد دقيقة، كنت مثل الجميع «مستغرقا» في خطابه. ولاول مرة سمعت ان في الامكان التحدث في اعقد القضايا السياسية بمثل تلك البساطة. انه لم يحاول تدبيج العبارات الجميلة، بل اعطى لكل كلمة وضوحها، كاشفا عن معناها الدقيق بسهولة مذهلة. ومن الصعب جدا وصف التأثير غير المألوف الذي اثاره.

ان يده الممتدة الى الامام، والمرتفعة قليلا الى الاعلى، وراحة كفه التي تبدو وكأنها تزن كل كلمة، مغربلة عبارات الخصوم، مستبدلة اياها بآراء ذات وزن، وبراهين على حق الطبقة العاملة وواجبها في السير في طريقها الخاص... كل ذلك كان غير اعتيادي، وكأن ما نطق به لينين لم يكن من نفسه، بل بارادة التاريخ فعلا. ان تلاحم كلامه وكماله وصراحته وقوته، وكله وهو على المنبر مثل نتاج فن كلاسيكي: كل شيء موجود، ولا شيء زائد، وما من تزاويق، وحتى اذا كانت فهي لا ترى، انها ايضا ضرورية بشكل طبيعي مثل عينين في وجه، خمس اصابع في يد.

انه، بحساب الوقت، تحدث اقل من الخطباء الذين سبقوه في الحديث، وبحساب التأثير اكبر الى حد كبير. ولست وحدي الذي احس بذلك، بل تهامسوا ورائي باعجاب:

- انه يتحدث بتركيز...

وهذا ما كان، فان كل استنتاج له تكشف من تلقاء نفسه، بالقوة الكامنة فيه.



اكبر مكتبة في موسكو تحمل اسم لينين. وهي تحتوي ٢٥ مليون كتاب ونشرة دورية. وفيها ٢٢ قاعة تتسع في آن واحد لـ ٢٥٠٠ قارئ. وهي تتبادل الكتب مع المؤسسات العلمية في ٩٤ بلدا. الى جانب عماراتها الجديدة تقوم العمارة لاول مكتبة عامة في موسكو، كان لينين يتردد عليها في ١٨٩٣ و ١٨٩٧.

قالوا...

تقريبا في آن واحد مع ثورة اكتوبر التي قادها لينين العظيم، بدأنا نحن في الهند مرحلة جديدة من نضالنا في سبيل الحرية. ان شعبنا قد انصرف كليا الى هذا النضال خلال سنوات عديدة، وكابد الاضطهاد القاسي ببسالة وصبر. ومع اننا سلكنا في هذا النضال سبيلا آخر بقيادة المهاتما غاندي، اعجبنا بلينين، واثر فينا مثاله.

جواهرلال نهرو،

نحن لن ننسى ابدا تأييدكم لنا في جميع الايام العصيبة التي مرت بنا. لن ننسى تأييدكم لنا في سنة ٥٦ حينما تعرضنا للعدوان الثلاثي. ولن ننسى ابدا مساندتكم لنا في بناء السد العالي الذي كان حلم كل واحد منا، لان السد العالي بالنسبة لنا كان مسألة حياة او موت، السد العالي كان املا وطنيا وكان رغبة وطنية، وكان مطلبا شعبيا. ونحن لن ننسى ابدا السد العالي، وسيبقى هذا السد على مر الايام وعلى مر العصور رمز الصداقة العربية السوفييتية، المنزهة عن الغرض، الصداقة المنزهة عن الهوى، الصداقة من اجل المثل العليا والصداقة من اجل المبادئ.

جمال عبد الناصر،

لا يجوز لكم ان تظنوا ان اهمية لينين قد انطوت في طي الزمن لان لينين قد مات. فينبغي لنا ان نفكر في المستقبل، في اهمية لينين بالنسبة للمستقبل. والحال ان اهميته بالنسبة للمستقبل لعلى درجة من العظم بحيث انه اذا فشلت التجربة التي قام بها لينين - اى تجربة الاشتراكية -، فان الحضارة المعاصرة سوف تهلك كما هلكت حضارات كثيرة في الماضي... واذا اتبع الآخرون طرائق لينين انفتح امامنا عصر جديد ولم يهددنا الانهيار والهلاك.

الكاتب برنارد شو،
بريطانيا.

... اذا كان لا يزال ثمة في اوروبا اصدقاء للعدالة، فانه يتعين عليهم ان ينحنوا اجلالا لهذه الثورة التي جلبت للعالم، بعد قرون وقرون، اول محاولة لسلطة يشرف عليها الشعب من اجل الشعب.

ولقد بذرت بذورا ستنمو بوفرة في روسيا كلها، اذا حالف الحظ، وقد تلقح يوما اوروبا.

الكاتب اناطول فرانس،
فرنسا

شيء من كتاب:

عشرة ايام هزت العالم!

في ١٩١٧، جاء الصحفي الاميركي جون ريد الى روسيا بصفة مراسل حربي. فشهد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وكتب كتابا عنها اسمه «١٠ ايام هزت العالم». صدرت الطبعة الاميركية منه بمقدمة قصيرة للينين جاء فيها قوله: «هذا الكتاب اود لو اراه منشورا بملايين النسخ ومترجما الى جميع اللغات لانه يعطي عرضا صحيحا ومكتوبا بلغة فائقة الحيوية لاحداث تتسم ببالغ الاهمية لاجل فهم ماهية الثورة البروليتارية، وماهية ديكتاتورية البروليتاريا».

وفيما يلي ننشر بايجاز مقطعا من فصل «الى الامام بلا مرد!» المخصص لكلمة لينين في مؤتمر السوفييتات الثاني لعامة روسيا.

كان ذلك بالضبط في الساعة ٨ والدقيقة ٤٠، عندما انبأت موجة هادرة من هتافات الترحيب والتصفيق بظهور اعضاء هيئة الرئاسة وبينهم لينين، لينين العظيم. قامة مربوعة، عريضة المنكبين، ورأس كبير اصلع ومدور، متركز بقوة على الرقبة. عينان صغيرتان انف كبير، فم نبيل عريض، ذقن كبيرة، حليقة، ولكن بلحية صغيرة مشهورة جدا في الماضي والمستقبل. بدلة مدعوكة، بنطلون طويل نوعا اطول من القامة. لا شيء ينم بانه معبود الجماهير؛ انه بسيط محبوب، محترم كما لم يحب ويحترم الناس خلال التاريخ، اغلب الظن غير بضعة زعماء. زعيم شعبي غير عادي، زعيم بفضل ذكائه بوجه الحصر، غريب عن التبختر والزهو، لا يستسلم للمشاعر العابرة، صلب، ثابت، دون اهواء ذات دوى مؤثر، ولكنه يملك قدرة جبارة على عرض اعقد الافكار بابسط الكلمات واعطاء تحليل عميق للوضع الملموس يجمع بين مرونة العقل البصيرة وجرأته المذهلة.

تلا كامينيف تقريرا عن اعمال اللجنة العسكرية الثورية...

وتكلم خطباء آخرون اخذوا الكلمة، على الارجح، دون ان يسجلوا اسماءهم مسبقا. دعا مندوب عن عمال مناجم الفحم في دونباس المؤتمر الى اتخاذ الاجراءات ضد كاليدين الذي كان بوسعه ان يقطع العاصمة عن مصادر الحبوب والفحم. ونقل بضعة جنود وصلوا للتو من الجبهة، الى المؤتمر تحيات الاعجاب من افواجهم..

ولكن ها هو ذا لينين على المنبر. وقف معتمدا على طرف المنبر، شاملا بنظره من عينيه الخازرتين جمهور المندوبين وانتظر متجاهلا، على ما يبدو، الهتاف المتعاظم الذي دام بضع دقائق. وعندما هدأ الهتاف قال بايجاز وبساطة:

«الآن حان الشروع ببناء النظام الاشتراكي»!

وهدرت العاصفة البشرية من جديد تهز هزا.

«الخطوات العملية لتحقيق السلام يجب ان تكون عملنا الاول... ينبغي علينا ان نعرض على شعوب جميع البلدان المتحاربة السلام على اساس الشروط السوفييتية؛ بدون الحاقات، بدون غرامات، على اساس حرية الشعوب في تقرير مصيرها. ونحن ملزمون في الوقت نفسه، حسب وعدنا، بان ننشر المعاهدات السرية ونرفض التقيد بها... ان مسألة الحرب والسلم واضحة الى حد اني استطيع، على ما يبدو، ان اتلو، دون اى مقدمات، مشروع نداء الى شعوب جميع البلدان المتحاربة...».

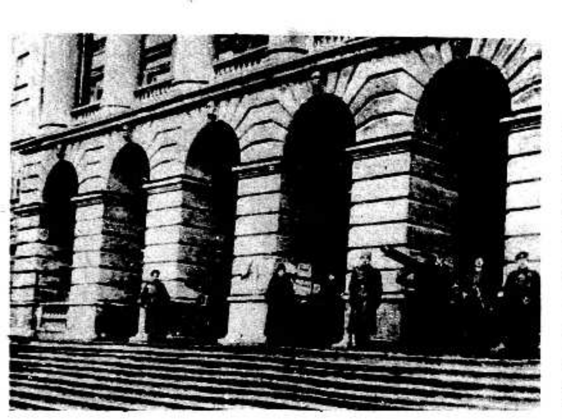
تكلم لينين، فاتحا فمه واسعا كأنما يبتسم؛ كان في صوته بحاح، غير ممجوج سماعه، كأنما اكتسبه بعادة الخطابة خلال سنوات عديدة؛ كان صوته يدوي بوتيرة واحدة بحيث انه خيل ان من الممكن ان يدوي هكذا بلا انقطاع... رغبة في التأكيد على فكرته، كان لينين ينحني قليلا الى الامام. لا حركات. آلاف الوجوه البسيطة كانت تنظر بتوتر اليه، مفعمة بحب وشغف.

«نداء الى شعوب وحكومات جميع البلدان المتحاربة.

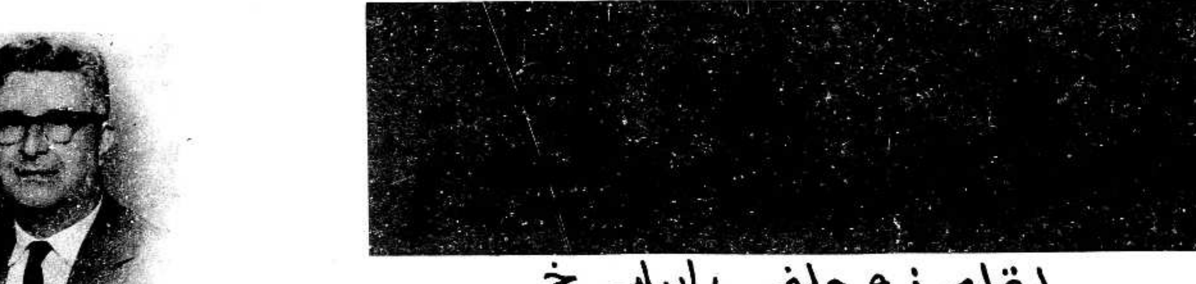
ان حكومة العمال والفلاحين، المنبثقة عن ثورة ٢٤ - ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديموقراطي عادل.

ان الحكومة تعتبر صلحا عادلا او ديموقراطيا مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسامتها العذاب -

البقية على الصفحة لتاليه



مقر اركـان الثـورة الاشتراكية - سمولني - في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩١٧، واليوم.



بقلم : وولف ايرليخ

من المحاضرة التي ألقاها عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ فى الندوة التي نظمتها مجلة « قضايــا السلم والاشتراكية » فى براغ فى العام الماضي احتفالا بمرور مئة سنة على ولادة لينـــين ..

يعتبر النضال ضد الشوفينية ومن اجل الامية البروليتارية احد مبادىء نضال الطبقة العاملة الاساسية خلال التاريخ . ووضع فلاديمير ايليتش لينين الاسس النظرية لهذا النضــال ورفعه الى مستويات جديدة فى حركة الطبقة العاملة الروسية والامية . وهذا اصبح اكثر اهمية اليوم وشهد على ذلك التطورات فى اسرائيل .

* * *

يفرغ مستودع الايديولوجية الامبريالية باستمرار والراسماليـــة اصبحت اقل جاذبية فى نظر جماهير الشعب . ولذلك يتطلع خبراؤهــا الايديولوجيون الى الاستفادة من اسلحتها الباقية . وفى هــذا الصدد بقيت الشوفينية السلاح الرئيسي فى هذا المستودع .

وتسير القومية البرجوازية والشوفينية يدا بيد مع دولية راس المال .. ومع ان راس المال لا قومية له فهو يجعل الدولية العينية تخدم اغراضه بغض النظر عن استراتيجيته العالمية . ان مصالح البرجوازية الكبـــيرة الطبقية تتناقض مع المصالح القومية .

وهنا لا اقصد قومية الشعوب المضطهدة ـ قومية حركات التحرر القومي .

وفى حين ان القومية هي ايديولوجية البرجوازية منذ الولادة .. فالامية هي ايديولوجية الطبقة العاملة منذ الولادة .. وهي ممارستها النظرية . فالطبقة العاملة لا تملك ملكية ولا وسائل انتــــاج اساسية ومصالحها لا تتحقق بالتوسع الاقليمي والتضخم .

ان الامية البروليتارية هي العنصر الحيوي الاهم فى الايديولوجية البروليتارية وتحقيقها احسم معركة فى النضال الايديولوجي . ولهذا لا يمكن ان يكون تعايش سلمي بين القومية البرجوازية والامية البروليتارية بل يكون نضال عنيف يعكس التناقض العدائي بـــين الطبقتين . وترى القومية التاريخ العالمي نضالا بين الشعوب فى حين ترى الامية التاريخ نضالا بين طبقات ، وينعكس هذا النضال الايديولوجي فى موضع التضامن بين الطبقة العاملة ازاء التضامن القومي الفوق طبقي . القومية تؤكـــد جوهريا وحدة الامة بطبقاتها جميعها والامية تؤكد جوهريا وحدة عمــال جميع الاقطــار ..

وكتب لينين فى ١٩١٨ :

« يجب ان نحطم الوهم بان الشعب كل متكامل وان الارادة الشعبية يمكن ان تأخذ تعبيرها بغير النضال الطبقي » .

ان النضال الطبقي هو موضوعيا نضال معاد للقومية حتى حين لا يدرك ذلك العمال فهم حين يناضلون دفاعا عن مصالحهم اليومية انما يضربون بعمق ايديولوجية العدو الطبقي القومية ..

ان يقظة الطبقة العاملة وكل عامل ، ايديولوجيا على الوعي الطبقي البروليتاري والانتقال من القومية البرجوازية الى الامية البروليتارية هما عمليتان صعبتان فى ظل الرأسمالية .

ان زعماء الاشتراكية الدمقراطية اليمينيين والمارقين من حركتنــا يساعدون البرجوازية فى نضالها الايديولوجي محاولين منع او ابطاء نمو الوعي الطبقي البروليتاري على الامية البروليتارية .

وتستغل البرجوازية فى هذا الصراع كبرياء الشعب العامل الصحيح وتستخدم قومية شعب آخر لتنمية قوميتها .

ويمر النضال ضد الشوفينية مثل لحن مهيمن فى كتابات لينــين جميعها ... وبرهنت الخبرة على صدق تعاليم لينين واهميتها .

وكتب لينين فى مقالته « العسكرية النشيطة وتكتيك اعداء العسكرية » :

« تعزز الافكار المسبقة لهذا الشعب ضد ذاك والحروب التي تنمى بانتظام بين الشعوب المتنورة خدمة للطبقات الحاكمة لحرف جماهـــير البروليتاريا عن واجباتها الطبقية ومسؤولياتها حيال التضامن الطبقي الامي » .

لم ان الشوفينية تؤكد الضرورة « القومية » لوقوف الشعب متراصا مع الامبريالية والتسامح مع خضوع الحكام امام الامبريالية ورأس المال الاحتكاري على حساب الاستقلال القومي والمصالح والكرامة القومية .

* * *

فى ايامنا لا يوجد ، عامة ، امام الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي تناقض بين واجباتها القومية والامية ....

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الطبقة العاملة الاسرائيلية الذي يضم اليهود والعرب حقق واجباته القومية والامية حين اعلن ان حرب حزيران ١٩٦٧ حرب عدوانية تخدم الامبريالية . وهو يحقق هذه الواجبات ـ القومية والامية ـ الآن حين يطالب اسرائيل بتنفيذ ما يخصها من قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وتسهم بذلك فى الوصول الى تسوية أزمة الشرق الاوسط الحالية سياسيا وتحقيق سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى كفاحه من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي انما يخدم افضل مصالح الشعب اليهودي ..

ويواجه الحزب الشيوعي فى النضـــال من أجل الوطنيــة الحقيقيــة والامية البروليتارية وضد الشوفينية قومية البرجوازية الصغيرة التي تظهر تحت علم « أممية » قادة الاشتراكية الدمقراطية والمارقين من حركتنا .

وتقدم قيادة الاشتراكية الدمقراطية اليمينية فى اسرائيل مثلا على ذلك .. لا يوجد فى أي قطر آسيوي او افريقي مثل هذه الاشتراكيـــة الدمقراطية العميقة الجذور وهذا جعل عملية يقظة الطبقة العاملة عــلى الوعي الطبقي البروليتاري بطيئة ونضال حزبنا على غايــة من الصعوبة .

وفى أجهزة اليهود فى فلسطين ايام الانتداب واكثر من هذا بعد قيــام دولة اسرائيل احتل قادة جناح الاشتراكية الدمقراطية اليميني مكان القوة السياسية الحاسمة فى البلاد ..

وتقوم الايديولوجية الصهيونية وممارستها بدور خاص فى اسرائيل فى تقوية الشوفينية والاشتراكية الدمقراطية اليمينية .

ويطعم الجيل الناشيء بالايديولوجية الصهيونية فى جهاز التعــليم والكنس وبالاعلام وفى الجيش . وتقوم هذه الايديولوجية على وجود أمــة يهودية عالمية وحركة تحرر قومي يهودية عالمية وعلى ان الله وعد الامــة اليهودية بفلسطين وان الدولة اليهودية تحقق مصير الامة .. وان من حق حكومة اسرائيل ان تتكلم باسم الامة اليهودية العالمية وفى الدرجة الاولى باسم اليهود الذين يعيشون فى الاقطار الاشتراكية . وبوصفهم الشعب المختار فاليهود فى اسرائيل والمتكلمون بلسانهم فى الحكومة وقيادة الجيش ، هم حسب مبدأ الصهيونية الفيصل الوحيد فى كافة الامور السياسية والعسكرية التي يجب ان تقرر فى حين على الشعوب العربية ان تعقــد « السلام » حسب شروط الفيصل الاوحد .

وتعلم النظرية الصهيونية ان « جميع اليهــود اخوان ، وان وجودهم فى محيط الشرق الاوسط العدائي يفرض عليهم ان يتناسوا ما يفرقهم خصوصا الانقسام الطبقي فى المجتمع الرأسمالي فى اسرائيل واخضاع كل القضايا والمطالب لدواعي الوحدة القومية .

ووجد السلام الطبقي اقوى دعامة له فى الايديولوجية الصهيونية . وعززت الشوفينية الاصلاحية واجتمع الامران فى لون خاص من الشوفينية الاجتماعية المرتبطة ارتباطا وثيقــا بالامبرياليـــة . وأسهمت حـــدة الصراع الاسرائيلي العربي فى نشر التعصب القومي بين الشعب العامل اليهودي .

وكانت هبة من السماء الى تعاليم زعماء اسرائيل الشوفينية تصريحات بعض القادة العرب القومية المتعصبة من مثل التهديد بالقضاء على اسرائيل وقذف اليهود الى البحر ..

وكل هذا انسجم مع سياسة خارجية عالمية وقعت فى اطار استراتيجية الامبريالية العالمية . لا يمكن ان تكون الصهيونية ايديولوجية وممارسة قوة قائمة بذاتها بل كان عليها كما هو الواقع فعلا ان تعتمد على الامبريالية. وقد اعتمدت الصهيونية منذ نشوئها على الامبريالية وتواصل المحــافل الحاكمة الاسرائيلية فى اسرائيل خط السير مع الامبريالية ضد الشعوب العربيــة .

ويكمل الصورة سياسة اقتصادية تقوم على استيراد رأس المال ونقل ثروات البلاد الى راس المال الاجنبي .

ولا تعتمد الصهيونية على الامبريالية فحسب بل هي حليف ذو وزن يساعد الامبريالية فى نضالها ضد القوى المعادية للامبريالية وخاصة ضد القوى الثورية الثلاث .

وقد حارب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الايديولوجية الصهيونيــة وممارستها خلال عشرات السنين وعرض فى مؤتمره السادس عشر فى مطلع ١٩٦٩ تحليلا شاملا للقضية اليهودية والصهيونية .

وبرهنت مواد المؤتمر بشكل خاص ان الحركة الصهيونية ليست حركة تحرر قومي وليست حركة قومية بالمرة بل حركة البرجوازية اليهودية السياسية الرجعية التوسعية .

واعلن المؤتمر ان المنطلق اللينيني بعدم امكانية تعايش الايديولوجية البرجوازية والايديولوجية البروليتارية ظهرت صحته فى حال « الصهيونيين الاشتراكيين » ايضا .

وأكد المؤتمر ان السياسة الصهيونية تضر الشعب الاسرائيلي والامة .

ونضال حزبنا ضد الايديولوجية الصهيونية وممارستها جزء لا يتجزا من نضاله العام ضد الشوفينية ومن اجل الامية البروليتارية .

* * *

وعالج وولف ايرليخ فى القسم الثاني من محاضرتـــه سياسة الامبريالية توجيه رأس الحربة فى الهجوم الرجعي على الشيوعيـــة والحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ، فلاحظ ان الدعاية الاسرائيلية الرسمية المنظمة تدور ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي ... وقد اصبحت اداة رئيسية فى معركة الامبريالية السياسية والايديولوجية ضد الاشتراكيـــة والشيوعية وضد الاقطار الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي .

وحدد وولف ايرليخ هنا محوري الدعاية الاسرائيلية المعادية للسوفييت فذكر ان المحور الاول « اضطهاد » !! الاقطار الاشتراكية الشعوب وخاصة اليهود .. اما المحور الثاني فسياسة الاتحـــاد السوفييتي السلمية .

واضاف وولف ايرليخ ان واجبنا مزدوج .. اولا ان نوضح ان السياسة السوفييتية ليست « مع العرب » و « ضد اليهود » او بالعكس ، بل هي تقوم على تاييد التحرر القومي وتحارب مؤامرات الامبريالية .. وثانيا ان نظهر ان السياسة السوفييتية اليوم فى الشرق الاوسط تهدف تحقيق تسوية الازمة سياسيا ... مما يمكن الشعب الاسرائيلي من تحقيق السلام فى حالة تنفيذ قرارات مجلس الامن .

* * *

وفى القسم الثالث من محاضرته عالج وولف ايرليخ النضال ضد الشوفينية داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوقف عنــد زمرة ميكونس ـ سنيه القومية التي انشقت عن الحزب ـ وهنا حدد فى شيء من التفصيل ميادين المعركة واوضح كيف حاول المارقون التخلي عن المنطلق الطبقي ومقاومة الامبريالية وبذر بذور الشكوك فى الاتحاد السوفييتي وتسريب الايديولوجية القومية اليهودية الى الحزب .. ولخص بقوله ان مقاومة الشوفينية والنضال من اجل الاميـــة البروليتارية لا تزال هامة بقدر ما كانت هامة ايام لينين .

سبوت ... شيوعيه !

بدأ بناء الاقتصاد الوطنى الاشتراكى فور انتصار الثورة . وبموجب المراسيم اللينينية، اقيمت الرقابة العمالية على الانتاج الاجتماعى والتوزيع العام، وأممت المصارف وأهم فروع الصناعة، وانشىء المجلس الاعلى للاقتصاد الوطنى . وفى نيسان (ابريل) ١٩١٨، كتب لينين «مسودة اولية لخطة الاعمال العلمية والتكنيكية» .- وقد اقترح على اكاديمية العلوم تشكيل جملة من اللجان لأجل وضع خطة لاعادة تنظيم الصناعة وانهاض الاقتصاد الوطنى . وقد اعيرت كهربة الاقتصاد الوطنى كله اهتماما خاصا . وفى ربيع ١٩١٨ بدأ بناء محطة فولخوف الكهرمائية، وفى ١٩١٩، محطة كاشيرا الكهربائية . وقد اقدم الشعب بحماسة على بعث الاقتصاد وعلى بناء الحياة الجديدة .

رأى لينين فى اولى السبوت الشيوعية بداية انقلاب فى ادراك الناس، انقلاب اصعب وأهم من اسقاط البرجوازية . وفى ذلك الوقت بالذات كتب يقول :

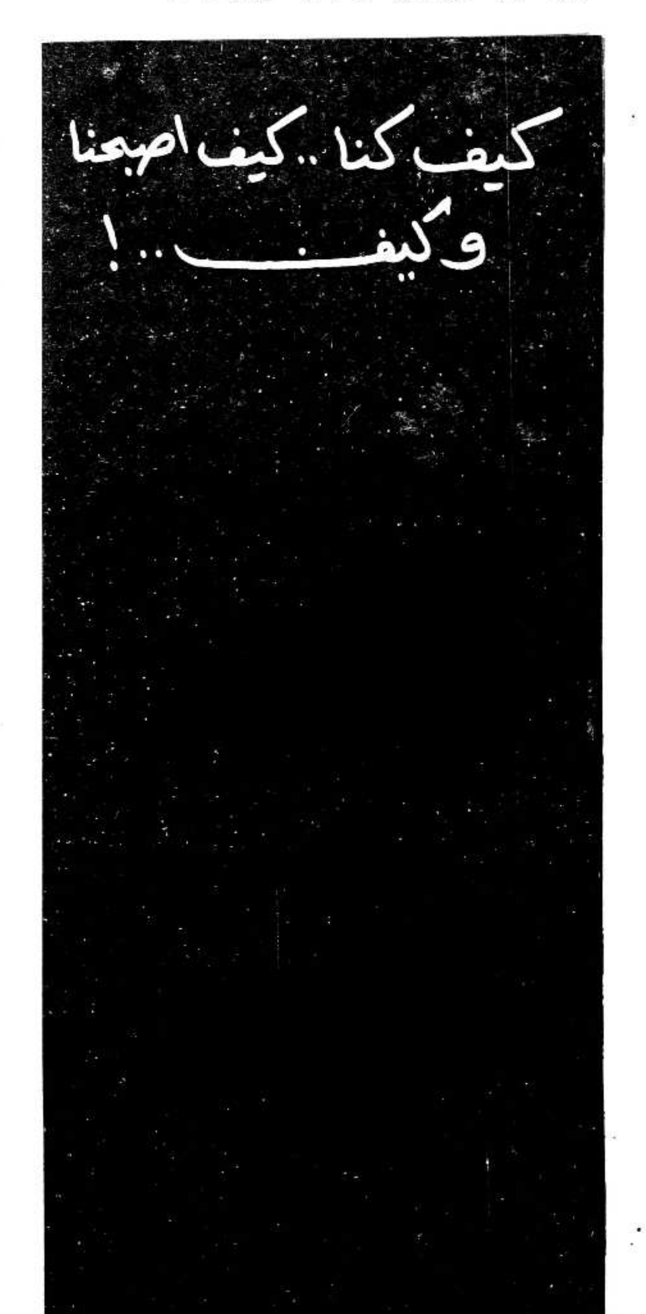
«ان الشيوعية انما هى انتاجية عمل تفوق انتاجية العمل الرأسمالية، ويقدمها عمال متطوعون، واعون، متشاركون، يستغلون التكنيك الحديث . والسبوت الشيوعية ثمينة الى ما لا حد له، بوصفها مطلع الشيوعية الفعلى...»



واشار لينين :

«... ولم يكن ثمة شيء بوسعه ان يقوّى مكانة الحزب الشيوعى المعنوية فى المدينة وان يزيد من تقدير العمال اللاحزبيين للشيوعيين، مثل السبوت الشيوعية، عندما كفت هذه السبوت عن ان تكون ظاهرة منفردة، عندما ادرك العمال اللاحزبيون بالفعل ان على اعضاء الحزب الشيوعى الحاكم واجبات وان الشيوعيين يقبلون اعضاء جددا فى الحزب، لا لكى يفيدوا من هذه المنافع او تلك الملازمة لوضع حزب فى الحكم، بل لكى يقدموا الامثلة على عمل شيوعى حقا، اى عمل مجانى . ان الشيوعية هى المرحلة العليا من تطور الاشتراكية، عندما يشتغل الناس لأنهم يدركون ضرورة العمل فى صالح الجميع » .

بعد عشرات السنين، فى شـهر نيسان (ابريل) ١٩٦٩ جرى سبت شيوعى فى عموم البلاد السوفييتية، واشترك فيه عـشرات الملايين من السوفييتيين . والاموال المحـصلة فى ذلك اليوم خصصت، فيما خصصت، لبناء مركز جديد كبير لعلم الاورام .



عشرة ايام هزت العالم (بقية)

الصلح الذى طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جدا بعد اسقاط الملكية القيصرية – الصلح الذى يقوم على الفور من غير ما دمج يفرض (اى من غير اغتصاب للاراضى الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير ما جزية تفرض .

هذا هو الصلح الذى تقترحه حكومة روسيا على جميع الشعوب المتحاربة لتبرمه على الفور، وهى تعلن انها مستعدة لان تقوم، بدون تلكؤ ومماطلة، بكل الخطوات الحازمة الى ان يتم التصديق النهائى على كل شروط هذا الصلح من قبل المجالس ذات الصلاحية لممثلى الشعب فى جميع البلدان والامم ...»

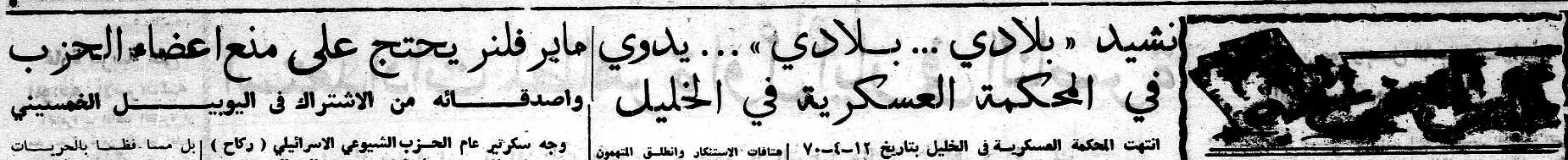
وانهى لينين كلامه قائلا : «ان ثورة ٢٤ – ٢٥ اكتوبر تدشن عهد الثـورة الاشتراكية ... ان الحركة العمالية من اجل السلام والاشتراكية سـتحرز النصر وتؤدى رسالتها ...»

كان ذلك بالضبط فى الساعة ١٠ والدقيقة ٣٥، عندما اقترح كامينيف على جميع من يصوتون بالموافقة على النداء ان يرفعوا بطاقات انتدابهم . حاول احد المندوبين ان يرفع يده بالمعارضة، ولكن انفجارا من الغضب هدر حوله بدرجة من القوة بحيث انه انزل يده بسرعة... اقر بالاجماع .

واذا هبة عفوية وغير متوقعة تدفعنا جميعنا الى الوقوف على اقدامنا، واذا اجماعنا ينصبّ فى انشاد «الامية» بصوت منسجم، مؤثر . كان جندى عجوز شائب يبكى كالطفل؛ وكانت الكسندرا كولونتاى تمسح دموعها خفية . ملأ النشيد الجبار القاعة واندفع عبر النوافذ والابواب وانداح فى السماء الهادئة . «نهاية الحرب! نهاية الحراب!»، قال جارى، العامل الشاب، بابتسامة الفرح . وعندما انتهوا من انشاد «الامية» وقفنا فى صمت ثقيل نوعا، ارتفع صوت من الصفوف الخلفية : «يا رفاق، لنتذكر اولئك الذين استشهدوا من اجل الحرية!» . وانشدنا نشيدا جنائزيا؛ انه اغنية بطيئة وحزينة ولكنها مظفرة، روسية صرف، ومؤثرة الى ما لا حد له . ذلك ان «الامية» انما هى على كل حال نشيد موضوع فى بلد آخر . ان النشيد الجنائزى يكشف كل روح تلك الجماهير المنبوذة التى اجتمع مندوبوها فى هذه القاعة، ليبنوا من رؤاهم الغامضة روسيا الجديدة ولربما شيئا ما اكبر .



لينين فى الساحة الحمراء يحيي كتائب العمال الذاهبين الى محاربة أعـداء الثورة ، ١٩١٨ .



مطالب ...

● مطلوب : منـدوب سـلام من الطـراز الحكومي ..

● صواريخ « سام ٣ » تردع ديـان قليلا !!!

ידיעות אחרונות

● كتبت الصحفية الساخرة زيفا يريف فى يديعوت احرونوت (١٠-٤) اعلانا بروح السياسة الرسمية المتملصة من امكانيات السلام :

اعلان جماهيري
رقم ١\٤٤\٧٠
تعلن بهذا حكومة اسرائيل :
مطلوب
غير مستعجل

مندوب ذو صلاحية ، لمحادثات سلام

المؤهلات المطلوبة لملء هذه الوظيفة :

● يؤمن بانه لن يتحقق السلام ابدا ، بين هذا الشعب والدول العربية .
● مقتنع بأن كل مشروع سلام من جانب العرب هو مكيدة لايقاع اسرائيل فى الفخ ، ولضرب اسفين فى وحدة هذا الشعب .
● عليه ان يعيش بين ظهراني هذا الشعب سنوات عديدة ، مثل الدكتور يارينغ .
● يؤيد الاستيطان فى جميع المناطق ، ويؤيد توسيع رقعة الغارات الجوية .
● يؤمن بأن السلام بين غولده وبيغن أفضل من السلام بين هذا الشعب والدول العربية .
● يفضل مليون عربي فى الجيب على مليون عربي على الظهر .
● يؤيد المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة ، ويكتفي فى الوقت الراهن بحد ادنى من الشروط هو - حدود المناطق المحتلة ، مع تعديلات صغيرة لتأمين ضم شرقي آسيا ، فى المستقبل .
● مستعد لاجراء المفاوضات مع العرب عبر جهاز التصويب الاعلى .

ملاحظة :

الافضلية لانصار التصعيد ، أصحاب الخبرة فى لجم مبادرات السلام ، وتجار العاديات .

المعاش والدرجة :

يحظى المتقدم المناسب بمنزل فى مستوطنة الخليل ، حيث تجري محادثات السلام دون شروط مسبقة ، فى اليوم والساعة واللحظة التي تقررها حكومة اسرائيل .

تقدم الطلبات فى مغلفات مغلقة . يتضمن نموذج الطلب قصة حياة صاحبه ، فى نسختين ، مرفقا بصورتين لغولده ، ويتضمن كفالة بنكية بمبلغ ١٠٪ من قيمة الوظيفة . ويجب ارسال الطلبات حتى موعد لا يزيد عن ٩\١٢ عام ٢٠٠٠ ، حتى الساعة ١٢ ظهرا ، حسب العنوان : مكاتب رئيسة الحكومة - القدس .

لا تلتزم الحكومة بقبول الطلب الذي يقرب الحرب كثيرا ، او اي طلب رخيص آخر .

مع الاحترام
والى اللقاء فى القاهرة ،
مكتب رئيسة الحكومة

اعلان كيبوتسي - رقم ٢
تعلن مصلحة التوظيف عن :
وظائف شاغرة فى الحكومة
تفاصيل الوظيفة :
حمامة

ملاحظة : يفضل ان تكون حمامة مخلصة تتمتع بصحة جيدة ومناعة ضد الجراثيم . وذلك فى أعقاب انتشار مرض الفم والظلف ، الذي ظهر فى جلسة الحكومة الاخيرة ، والذي نتيجة له ، انقلبت فى ثوان معدودة ، جميع الحمائم المتوفرة لدينا الى ببغاوات ، وانضمت الى معسكر الصقور .

على المعنيين بالوظيفة ان يتوجهوا الى مكتبنا فى هكريا للحصول على ابر التطعيم . السرية مضمونة !

هآرتس

● فى هآرتس (١٧ نيسان الجاري) كتب زئيف شيف مقالا يستعرض فيه الغارات الاسرائيلية على العمق المصري . ويشير شيف فى مقاله الى رد الفعل الذي تركته صواريخ « سام ٣ » لدى وزير الحربية موشيه ديان :

« قبل قرابة الاسبوع ، صدق وزير الدفاع السيد موشيه ديان على انه منذ قدوم الطواقم الروسية مع صواريخ « سام ٣ » الى مصر ، تغير توجهنا نحو الغارات بعيدة المدى .

وفى خطابه امام طلاب جامعة تل ابيب فى قاعة سينيراما ، قال فى هذا الشان : لا نزعم القدرة على العمل فى سماء القاهرة كما نعمل فى سمائنا . وليس هذا هو هدفنا الان . ولسنا ملزمين بان نؤمن لانفسنا ظروفا تمكننا من حراثة المجال الجوي فوق القاهرة او الاسكندرية او اسوان ، صباح مساء ، وكانها اجواؤنا . ولكننا ملزمون بان نؤمن لانفسنا القدرة على الاحتفاظ عسكريا بخط وقف اطلاق النار على طول قناة السويس . ومن واجبنا ان نضمن تمكن طائراتنا من العمل هنالك . ليست هذه القاهرة .. انه خط وقف اطلاق النار .

نشيد « بلادي ... بـلادي » ... يدوي في المحكمة العسكرية في الخليل

انتهت المحكمة العسكرية فى الخليل بتاريخ ١٢-٤-٧٠ من النظر فى قضية يوسف محمد عجوري ، وعبد الهادي الخطيب ، وطالب محمد عصفورة ، ومحمد محمود عصفورة ، وسميح عصفورة .

ودافع المتهم الثاني عن نفسه ، فتحدث عما أصابه بعد اعتقاله ونقله الى سجن عسكري وتقييده وتعذيبه اياما طويلة ، وكيف أفلتت الكلاب عليه لتخويفه ، وبث الغاز المسيل للدموع فى زنزانته ، حتى صعب عليه التنفس ، وصب الماء البارد عليه وتعليقه من قدميه .

وشهد فى الجلسة المذكورة شهود دفاع عن المتهم الاول يوسف ، فذكروا كيف رأوه مريضا وآثار الضرب بادية عليه ، بعد التحقيق فى شرطة الخليل .

اما التهمة التي اسندت اليهم فهي الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة أسلحة ، واسندت الى أحدهم تهمة القاء قنبلة على سيارة نقل مدنية ، واتهم يوسف عجوري بانه حث على القيام بهذا العمل . وطلب المدعي العام انزال الحد الاقصى من العقوبة على المتهمين لان هؤلاء « يرتكبون جرائم فى المنطقة ضد دولة اسرائيل » و «ان كل اضرار سواء بهدف مدني او عسكري هو جريمة » بدون اي تفريق .

ومثلت المحامية فليتسيا لانجر المتهم الاول وطالبت باطلاق سراحه واعتمدت على مستندات قضائية تثبت انه يجب تبرئته لعدم وجود أدلة كافية تدينه . واعترف رئيس المحكمة لحوفسكي ان أقوالها أثارت فيه التفكير لانها تعتمد على قضايا قانونية كثيرة مهمة لذلك تستحق الاهتمام .

ولقد توقع الجميع بعد هذه الملاحظة ان يؤجل رئيس المحكمة القضية ليدرس القضاة ملاحظات المحامية . غير انه - وسط استغراب الجميع من جمهور ومحامين ، أعلن عن استراحة للتشاور بين القضاة وبعد ثلاث دقائق عادت المحكمة وأعلن رئيسها انه يجرم جميع المتهمين بجميع تفاصيل الاتهام ... أما العقوبات التي فرضها فهي ١٥ سنة على المتهم الاول ، والثاني ثماني سنوات ، والثالث السجن المؤبد والرابع ١٥ سنة والاخير ثماني سنوات ...

وهكذا فى خلال ثلاث دقائق تمكنت المحكمة من مراجعة أقوال المحامية واصدار أحكامها ... الامر الذي أثار التوتر بين الجمهور فاخذت النسوة من أقارب المتهمين يهتفن هتافات الاستنكار وانطلق المتهمون ينشدون بلادي ... بلادي ... النشيد الوطني المعروف ... وانسحب القضاة بسرعة .. أما رجال الشرطة فحاولوا اسكات المنشدين وهرعوا الى تكبيلهم بالاصفاد وحاول احد الجنود ان يرفع يده على أحدهم ، فانزلتها المحامية فلينتسيا ... وواصل الخمسة انشادهم الفخور على مسمع ممثل النيابة ورجال الشرطة وهم مبلبلون محتارون .. وواصل النسوة هتافهن ... وصاح العجوري : هذه بلادنا واننا نحبها ولن نتركها أبدا ... ولن تخيفنا السجون ولا أحكام السجن المؤبد .

واحتشد خارج المحكمة عدد كبير من النساء والرجال ، وصاحت احدى النساء تقول : أخذوا اثنين من أبناء عائلتي ، ولم يتركوا من يعيلنا ... وعلى البعد منها كان يقف احد المستوطنين الشبان وعلى رأسه طاقية المتدينين وعلى وجهه علائم استغراب .. لعله كان يفكر : كم هي غريبة حياة هؤلاء الاطفال الذين جئنا كي نعلمهم ما هي العدالة ..

لقد تفرق الجميع ... وذهب الخمسة مع الشرطة الى السجن ولكن اصداء نشيد ... بلادي .. بلادي كانت ما زالت تدوي فى الجو .

محمود عباسي اقام بدعاية امجاد بوشاية

مكتب الاتحاد - منذ ان عاد محمود عباسي الذي يعمل فى جريدة « الانباء » الحكومية من الرحلة التي اوفدته اليها وزارة الخارجية الاسرائيلية - وهو يدلي بالتصريحات ذات اليمين وذات الشمال .. عن نجاحاته فى حقل الدعاية للموقف الحكومي الرسمي .. عن « انطباعاته » من الطلاب العرب الاسرائيليين الموجودين هناك .. وحتى عن تهديدات تلقاها ولم يابه بها ..

وفى حديث لجريدة « هآرتس » يوم الجمعة الماضي (١٠-٤) أكمل محمود عباسي هذا الصورة المحببة على أصحاب سياسة الاضطهاد القومي فقال : وبين الطلاب العرب ، مواطني الدولة ، هنالك من انخرط فى أعمال « الفتح » والمنظمات الاخرى وذلك بين أوساط طلاب الجامعات فى اميركا وبين الطوائف العربية هناك .. فهؤلاء الطلاب يساعدون فى جمع التبرعات لمنظمات التخريب » .

ويمضي محمود عباسي قائلا : لم أر طلابا عربا اسرائيليين انخرطوا فى نشاط الدولة التفسيري .. وعلى اكثر ما يكون فان بينهم من حيدوا او ابتعدوا عن أي نشاط » .

ولكي يؤكد محمود عباسي هذا قال : « وبين الطلاب العرب الذين اجتمعت بهم فى رحلتي ينتشر الحديث عن ان بعض هؤلاء الذين يجمعون التبرعات لمنظمات التخريب يركبون ، بعد زمن قصير ، السيارات الخاصة الفخمة » .

وقال عباسي فى مقابلته مع هآرتس :

« وكلما تقدمت فى رحلتي أدركت ان ردود مؤيدي « الفتح » والمنظمات الاخرى تزداد اشتدادا . وفى آخر الجولة ازدادت المقاطعات المهينة . وفى بعض الاحيان حاولت عناصر متطرفة اقتحام الاجتماعات ، بل والعمل على تخريبها .

وذكر عباسي عينة من ردوده على الاسئلة التي وجهت اليه . وبين هذه الردود قوله :

« لقد توصلنا (عرب اسرائيل) الى نجاحات كبيرة فى مستوى المعيشة ونحن نتمتع بالحقوق المدنية الكاملة ولسنا ملاحقين ولا مواطنين من الدرجة الثانية » !!!

وعن سؤال حول الكيان الفلسطيني اجاب عباسي :

« اذا كان الفلسطينيون يريدون لهم كيانا فليست اسرائيل هي التي منعتهم من ذلك حتى الان وعليهم ، قبل كل شيء ، الاعتراف بحقوق الشعب الاخر » .. (هكذا بالضبط !)

وازاء هذا تقول « هآرتس » : « ان اتصالات تجري لارسال مندوبين عربيين آخرين السيدة فيوليت خوري ، مسيحية ، وعضوة مجلس محلي كفر ياسيف ومسيحي آخر من الناصرة » !!!

هذا وقد أثارت تصريحات عباسي سخط ذوي الطلاب العرب الاسرائيليين الذين يدرسون فى اميركا وكندا واعتبروها بمثابة وشاية كاذبة بابنائهم تضر بهم وبأبنائهم على حد سواء .

استفزازات بوليسية فى قرية ابو سنان
اعتقـال اربعـة شباب
واطـلاق سراحهم بعد أسبوع !
بـدون تهمة أو كفالة !!

ابو سنان - لمراسلنا - بتاريخ ٦-٤-١٩٧٠ ، وفى ظلام الليل الدامس داهمت قوة من البوليس مسلحة بالعوزي ، بيوت أربعة شباب من قرية ابو سنان . وبعد ان أجرت تفتيشا دقيقا فيها اعتقلت هؤلاء الشباب بتهمة الاتصال بمنظمات الفدائيين ، ونقلتهم الى مركز بوليس عكا .

وفى اليوم التالي قدموا مكبلين بالحديد الى محكمة صلح عكا لاستصدار أمر بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما .

وفى المحكمة طالب محاميا المعتقلين ، محمد الحاج وهاشم شحادة بتخفيض مدة الاعتقال ، خاصة وان البوليس لم يقدم للمحكمة ما يؤكد صحة اتهامه . ومع ذلك اقرت المحكمة طلب توقيفهم المدة التي طلبها البوليس .

ولكن لم يمض على اعتقالهم اسبوع واحد حتى أطلق البوليس سراحهم دون توجيه أية تهمة وحتى بدون كفالة .

وعندما قابلت هؤلاء الشباب فى بيوتهم بعد اطلاق سراحهم ، تبين لي ان الامر كله كان مسرحية مفتعلة استهدفت ارهاب هؤلاء الشباب والانتقام منهم بسبب نشاطهم فى الائتلاف الدمقراطي فى مجلس القرية المحلي .

فالتحقيق الذي أجراه البوليس مع هؤلاء الشباب . لم يتعد كيل السباب والشتائم لهم على نشاطهم السياسي فى القرية .

والجدير بالذكر ان هذه الاستفزازات ليست الاولى التي يقوم بها البوليس فى القرية .. واهالي ابو سنان يستنكرون هذه الاستفزازات البوليسية ويطالبون بوضع حد لها .

تهانينا

تهانينا الحارة الى عفاف كسابري وخطيبها عزيز توما بمناسبة خطوبتهما

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

مايرفلنر يحتج على منع اعضاء الحزب واصدقائه من الاشتراك فى اليوبيل الخمسيني

وجه سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الرفيق ماير فلنر بتاريخ ١٤-٤-٧٠ الى السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة رسالة يحتج فيها بشدة على الاجراءات التعسفية التي أجرتها السلطات بمنعها العشرات من اعضاء الحزب واصدقائه والعاطفين عليه من الاشتراك فى الاحتفال القطري لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس الحزب .

ويذكر السكرتير العام فى رسالته أسماء بعض من لم يسمح لهم بالسفر الى تل أبيب من قيادة الحزب وهيئاته المركزية ، وكيف نصبت الشرطة مراكز التفتيش على الطرق وحرمت على عدد من غير المقيدين من حضور الاحتفال بانزالها اياهم من سياراتهم ، وبينهم أعضاء قدامى فى الحزب وأصدقاء .

ويقول ماير فلنر فى ختام رسالته : اننا نرى فى هذه الاجراءات التعسفية ليس مسا بالحزب الشيوعي فقط بل مسا فظا بالحريات الدمقراطية الاولية فى البلاد .

ويتوجه السكرتير العام الى رئيسة الحكومة مطالبا بالكف عن هذه الاجراءات التعسفية ، وعن استعمال أنظمة الطوارىء الانتدابية ، والغاء الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية والحبس المنزلي المتبعة ضد الشيوعيين وأنصار السلام والذين يعارضون سياسة الحكومة .

زاوية الرياضة

في البلاد :

● تعادل هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب بدون أهداف فى مباراة سيئة !!

في الخارج :

● فى بطولة الجزر البريطانية : انجلترا : ويلز ١ : ١ .

● فى بطولة « مونت كارلو » فى التنس خسر البطل المصري ، اسماعيل الشافعي ، بصورة غير متوقعة امام الفرنسي ، جوفيره ، بمجموعتين لواحدة !!

أخبار رياضية
مباريات الدوري العام فى البلاد
الدرجة الممتازة

كانت هذا السبت مباريات الاسبوع ال ٢٧ ، وكان اللقاء المركزي ذلك الذي جرى بين هبوعيل حيفا الذي يصارع من اجل بقائه فى الدرجة الممتازة ، ومكابي تل ابيب الذي ينافس هبوعيل ل ابيب ومكابي حيفا على البطولة . وقد جاءت المباراة سيئة المستوى ، وانحصرت فى وسط الملعب ، وظهرت خصوصا الروح العانية من اجل الصراع لتحقيق الفوز عند لاعبي حيفا ، ولكن الاهداف لم تكن من نصيب هذه المباراة وانتهت بالتعادل بدون أهداف .

وفى مباراة أخرى فاز هبوعيل تل ابيب على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر وبهذا اصبح الفارق بينه وبين مكابي تل ابيب - الاول - نقطة واحدة فقط . وفى ذيل القائمة تمكن فريق بني يهودا من رفع أمله درجة عالية بفوزه على هبوعيل بيتح تكفا بنتيجة ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج :

مكابي حيفا - نتانيا	صفر : صفر
بيتار تل ابيب - بئرالسبع	٣ : صفر
شمشون - بيتار القدس	٢ : ٢
هبوعيل القدس - هكواح	١ : ١
كفار سابا - يافا	١ : صفر

الدرجة « أ »

جرت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع ال ٢٧ فى القسم الجنوبي فقط . وعلى أثر النتائج التي حصلت زاد الصراع فى القمة على البطولة . فقد تعادل فريقي رمات عميدار حولون على هبوعيل اللد ١ : صفر ، وفاز مكابي شعرايم على ريشون لتصيون ٢ : صفر . ويحتل فريق واشدروت ٢ : ٢ ، وفاز هبوعيل رمات عميدار المرتبة الاولى وله ٤٣ نقطة يليه هبوعيل جولون وله نفس النقط ، ثم مكابي شعرايم وله ٤٢ نقطة .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات اونو - بيتار الرملة	٢ : ١
بئر السبع - نس صيونا	٣ : ١
بئر يعقوب - مرمورك	١ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار كريات شمونه بسبعة أهداف مقابل هدف واحد واشترك فى سلسلة الاهداف الكبيرة مروان نصر الله وعماد عبود - كل منهما ثلاثة - وسهيل غورة . وامتاز حارس المرمى سهيل مباريكي .

أما هبوعيل قلنسوة فقد خسر مباراته امام فريق رمات هشرون باربعة اهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

خسر مكابي الاخاء الناصرة مباراته الهامة امام بيتار مجدال هعيمق : صفر : ١ ، واصبح أمله ضعيفا فى الارتقاء الى الدرجة « ب » . وفاز هبوعيل كفر قرع على بيتار الونا ٣ : ٢ . وفاز ايضا هبوعيل كفر قاسم على كديما ٣ : ١ ، وسجل الاهداف محمد صرصور وسلامه عامر .

مباراة ودية

فى مباراة ودية فاز هبوعيل شباب اللد على هبوعيل عمال القدس بستة اهداف مقابل ثلاثة ، واشترك فى تسجيل الاهداف كل من فائق عازر وسعيد ابو غوش وابراهيم حبش .

■ فى نطاق بطولة مونت كارلو ، فى فرنسا ، فى التنس ، خسر البطل المصري اسماعيل الشافعي ، بصورة مفاجئة وغير متوقعة ، أمام الفرنسي جوفيره ، بمجموعتين لواحدة ٦ : ٣ و ٣ : ٦ و ٧ : ٥ .

■ فاز نادي الزمالك القاهري ، فى مباراة ودية ، على منتخب المعاهد الرياضية فى الجمهورية العربية المتحدة ٢ : صفر . وقد سجل هدفي الزمالك لاعبين انقطعا لمدة طويلة عن اللعب هما عيد عبد المالك وعبد المنعم مرسي .

■ فى افتتاح دورة « الجلاء » فى سوريا فاز فريق قوى الامن الداخلي السوري على نادي الصفاء اللبناني ٤ : صفر . وتشترك فى هذه الدورة ثماني فرق عربية هي : الترسانة ، الاتحاد الليبي ، الجزيرة الاردني ، الصفاء اللبناني ، الشرطة اليمني ، فلسطين ، درعا الدمشقي ، وقوى الامن الداخلي السوري .

■ فى افتتاح بطولة آسيا لمنتخبات الشبيبة فاز منتخب اسرائيل على منتخب سنغافوره ٧ : صفر ، وتعادل منتخبا الفلبين ولاوس ٢ : ٢ ، وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب تايلاند ٢ : ١ ، واليابان - ماليزيا ٢ : ١ .

مهرجان رياضي بعكا

يوم السبت ١٨-٤-٧٠ - مئات الشباب من عكا والمنطقة ، اصطفت على جانبي ملعب عكا القديمة ، لمشاهدة المهرجان الرياضي الضخم الذي أقيم بدعوة من لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين .

وقد استقبلت الجماهير كاس لينين الفضي (كاس المهرجان) الذي قدمته منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، بالتصفيق الحار . وافتتح المهرجان الرفيق فخري بشتاوي ، عضو سكرتارية منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، مرحبا بالضيوف الرياضيين والجماهير المحتشدة التي حضرت لتشجيع وانجاح المهرجان .

اشتركت فى المهرجان اربع فرق رياضية : * فريق الاخوة - عكا ، * فريق الشبيبة الشيوعية - البعنة ، * فريق شباب كفر ياسيف ، * فريق شباب المكر .

بدأ اللعب بين فريقي الاخوة - عكا وشباب كفر ياسيف بحماس شديد بين اللاعبين ، وحماس اشد بين جماهير الشباب المتفرج ، وانتهت المباراة لصالح شباب كفر ياسيف ٤ : ٣ .

اما المباراة الثانية بين الشبيبة الشيوعية - البعنة وشباب المكر فقد توقفت بعد انتهاء الشوط الاول بنتيجة ٣ : صفر لصالح المكر ، لتدخل الطبيعة بامطارها الغزيرة الفجائية .

وبسبب استمرار هطول الامطار انتقلت الفرق الى نادي الشبيبة الشيوعية « الاخوة » ، حيث استقبلوا بروح رفاقية واخوية .. وهناك تلي قرار لجنة المهرجان ، وهو كما يلي :

يؤجل استمرار المهرجان الى يوم الثلاثاء ٢١-٤ الساعة العاشرة صباحا على ملعب عكا القديمة ، حيث يلعب فريقا البعنة والمكر شوطهما الثاني ، ثم يلعب الفريق المنتصر لعبة التصفية مع شباب كفر ياسيف ، ثم يقدم الكاس للفريق المنتصر .

تكهنات « الاتحاد » فى مسابقة السبورطوطو

بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع	١ × ١
كفار سابا - مكابي بيتح تكفا	× ١ ×
بيتار تل ابيب - هبوعيل القدس	١ × ×
هبوعيل تل ابيب - هكواح	× ١ ١
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	× × ٢
شمشون - مكابي حيفا	× ٢ ×
هبوعيل حيفا - بني يهودا	١ ١ ١
مكابي نتانيا - مكابي يافا	١ ١ ×
هبوعيل عكا - بيتار نتانيا	١ ١ ١
محني يهودا - هبوعيل هرتسليا	١ × ١
مكابي الخضيرة - كريات شمونه	١ × ١
رمات غان - هبوعيل الخضيرة	× ٢ ×
هبوعيل نتانيا - هبوعيل الناصرة	× ١ ٢

غارة عربية على المواقع الاسرائيلية

القاهرة – اذاعت القاهرة ان مجموعة كبيرة من طائراتها اغارت بعد ظهر السبت على القواعد الاسرائيلية في منطقة القناة وانزلت فيها خسائر فادحة ثم عادت الى قواعدها بسلام ..

اما الناطق العسكري الاسرائيلي فاعترف بالغارة على المواقع الاسرائيلية على طول قناة السويس وشمال خليج السويس واعلن سقوط ثلاثة قتلى وثمانية جرحى ..

وبعكس الناطق العربي الذي ابرز ان الغارات العربية لم تواجه تدخلا جويا وعادت الى قواعدها سالمة قال الناطق الاسرائيلي ان طائرة عربية اسقطها صاروخ هوك، وانتشلت جثة طيارها الضابط من مياه القناة .

كذلك اعلن اعتقاده باصابة طائرتين اخريين ..

مؤتمر قمة باشتراك ناصر والنميري والقذافي

القاهرة – صرح انور السادات، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، ان رؤساء مصر والسودان وليبيا، عبد الناصر، والنميري، والقذافي، سوف يجتمعون في الخرطوم في ٢٥ ايار القادم في اطار الاجتماعات الدورية للدول الثلاث .

وقال انه من المنتظر ان تتخذ في هذا الاجتماع خطوات هامة لدعم وتنسيق التعاون بين هذه الدول بعد ان ظهر بوضوح في الفترة الاخيرة المخطط الاستعماري الامريكي للاطاحة بالنظم التقدمية في المنطقة العربية .

واضاف السادات ان زيارة سيسكو اكدت اصرار امريكا على مساعدة اسرائيل وتقديم العون

هذا وقد تم تشكيل لجان متعددة مهمتها وضع دراسات متكاملة لجميع المراحل التي قطعتها مباحثات الرؤساء الثلاثة في طرابلس والقاهرة .

وقد اجتمعت لجنتا المشروعات المشتركة والصياغة لاعداد التقارير الفنية الخاصة بتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث تمهيدا لعرضها على المؤتمر .

١٠٠ الف امريكي في مهرجان ضد الحرب في فيتنام

كامبردج – ماساتشوستس – اكثر من مئة الف شخص اشتركوا في المهرجان السلمي الضخم الذي عقد في مدينة كامبردج الجامعية في الولايات المتحدة، يوم الخميس الماضي، ضد الحرب الفيتنامية .

وفي اعقاب هذا المهرجان قام الاف الطلبة بمسيرة تظاهرية، تصدى لها اكثر من ١٥٠٠ من رجال البوليس مما ادى الى اشتباكات عنيفة بين الطرفين وقع فيها عشرات الجرحى من الطلاب . وفي اعقاب ذلك فرض منع التجول على المدينة .

وقد تحول ميدان هارفرد الى ما يشبه ساحة حرب، بينما غطت سحب الغاز المسيل للدموع المخازن وانتشرت الى مباني الكليات المجاورة وقاعات النوم

وتقدر الاضرار المادية التي لحقت بالممتلكات في المدينة نتيجة لاشتعال الحرائق في المخازن والمباني والسيارات بعشرات الالاف من الدولارات .

وقد وقعت عدة اشتباكات مماثلة في عدة جامعات امريكية اخرى طوال ذلك اليوم .

استعدادات لمظاهرة اول ايار في الناصرة

لجنة اول ايار المشتركة تدعو العمال للتعطيل والتظاهر في ذلك اليوم الكفاحي والاشتراك في الاجتماعات الشعبية في قرى الجليل

الناصرة – لمراسلنا – انتحضيرات لمظاهرة أول أيار النضالية في الناصرة قائمة على قدم وساق في منطقتي الناصرة وعكا وألوف العمال والفلاحين والشباب والنساء وابناء الشعب يستعدون لينهمروا يوم أول أيار على مدينة الناصرة البطلة التي تستعد لاستقبالهم بأذرع مفتوحة وليسيروا بصفوف متراصة تحت أعلام أول أيار أعلام الوحدة والنضال الخفاقة أبدا، تلبية لنداء لجنة أول أيار المشتركة التي تضم عددا من القادة النقابيين والعمال المكافحين والتي توجهت الى العمال بنداء للتعطيل والتظاهر في يوم العمال العالمي .

هذا ويجري عقد الاجتماعات الشعبية الجماهيرية واجتماعات العمال تحت شعارات : الانسحاب نحو السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر كاملا وضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي والقمع والعقوبات الجماعية ومن أجل أخوة العمال اليهود والعرب والكفاح المشترك ضد الهجوم على مستوى معيشتهم والاعتداء على الدمقراطية ومن أجل المساواة القومية والغاء أنظمة الطوارىء والاعتقالات الادارية وأوامر الاقامة الجبرية .

وقد جرى، كالعادة، تقديم طلب للبوليس للحصول على تصريح لهذه المظاهرة التقليدية . وسيكون التجمع قرب عين العذراء في الناصرة حيث تبدأ المظاهرة سيرها في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر مخترقة شارع بنك باركليس فالكازاوفا فساحة الكراجات فالشارع الرئيسي متجهة الى ساحة اول أيار حيث تختتم في اجتماع شعبي حاشد .

وقد كتب الينا مراسلنا في الناصرة يقول ان الاعداد الفني والتكنيكي على أشده في نادي الشبيبة الشيوعية على اسم فؤاد خوري : وبحماس بالغ يجري تحضير الشعارات والرسوم المعبرة وتدريب الفرق الموسيقية في قرى الجليل للسير بألبستها الرسمية وأعلامها وطبولها وزهورها وشعاراتها في موكبها موكب الشباب أسياد المستقبل .

استجوابان للنائب الشيوعي اميل حبيبي يجيب عليهما وزير الدفاع

« متطلبات الامن » سبب الاعتقال الادراي للمحامي صبري جريس وفوزي الاسمر

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – « متطلبات الامن » .. هي السبب في الاعتقال الاداري للمحامي صبري جريس، المعتقل منذ ١٦ شباط هذه السنة في سجن الدامون » – هذا ما أعلنه وزير الدفاع، موشه ديان، ردا على الاستجواب المقدم اليه، في هذا الشان، من النائب الشيوعي اميل حبيبي .

واجاب الوزير ديان على سؤال اضافي من النائب اميل حبيبي :

– ولماذا لا يقدم صبري جريس الى المحكمة ؟ وما هي جريمته اذا وجدت ؟

الوزير – الاعتقال الاداري هو اعتقال رادع .

وانكر الوزير ديان ادعاء المحامي صبري جريس بأن السلطات مستعدة لاطلاق سراحه شريطة ان يغادر البلاد ويتنازل عن جنسيته .

وعن فوزي الاسمر

واستجوب النائب الشيوعي، اميل حبيبي، وزير الدفاع حول الاعتقال الاداري لفوزي الاسمر وقال الوزير في رده : ان لدى عناصر الامن معلومات كافية تبرر اعتقاله الرادع ..

النائب اميل حبيبي : وحتى متى يبقى معتقلا بدون محاكمة ؟

الوزير : مدة امر اعتقاله تنتهي في ٣ آب سنة ١٩٧٠ وعند ذلك سيبحث القائد العسكري فيما اذا كان سيجدد هذا الامر ..

وفدان سوفييتيان زارا الاردن .. الاردن شارك في احتفالات ذكرى لينين

عمان – زار الاردن، في الاسبوع الماضي، وفد ثقافي سوفييتي برئاسة صارم زاكوف، وزير التعليم العالي في جمهورية ازبكستان السوفييتية .

كذلك زارها وفد لجنة التضامن الافرو – آسيوي السوفييتية .

وقد استقبل المسؤولون الاردنيون اعضاء الوفدين استقبالا وديا حارا .

هذا وقد شارك الاردن، اسوة بمعظم الدول العربية، في اقامة احتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين .

استخفاف بالواجبات وامتهان للحقوق

الناصرة – لمراسل الاتحاد – كان من المفروض ان تعقد لجنة المعارف البلدية اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٧–٤–٧٠ حسب الدعوة التي وجهها رئيس البلدية . ولكن عدم حضور رئيس هذه اللجنة، رئيس رئيس الائتلاف – سيف الدين الزعبي واعضاء آخرين من كتلته، عطل انعقاد هذه الجلسة التي كانت على بساط ابحاثها مواضيع هامة : مثل مسالة استئجار غرف جديدة تستوعب طلابا جددا في المدارس ومسالة تعيين معلمين جدد للمدرسة الثانوية وعملية تسجيل الطلاب للمدرسة الثانوية ومسالة الحصص الاضافية للمعلمين ومواضيع أخرى.

لقد انتظر اعضاء آخرون حضروا لدار البلدية أكثر من نصف ساعة ولكن دون جدوى مما اضطرهم الى مغادرة البلدية ناقمين على هذه التصرفات .

اننا في الوقت الذي نحتج فيه على سلوك رئيس لجنة المعارف الذي يظهر مدى استخفافه بالواجبات، فاننا نرى في هذا الاستخفاف امتهانا لحقوق المواطنين واهمالا مفضوحا لشؤون المعارف والمدارس في الناصرة . والى هذا نلفت أنظار المواطنين في الناصرة المسؤولين من هذا الائتلاف .

جرح ٢٢ عربيا في غزة

غزة – اصيب ٢٢ راكبا اصابات تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة حين انفجرت قنبلة يدوية القيت داخل باص كان يمر بحي الشجعية في طريقه الى اسرائيل .. صباح أمس الاحد .

وقد بدات السلطات بتمشيط المنطقة حالا ..

أساتذة وكتاب يهود – بقية

اجتماع كتاب يهود وعرب في بيت سوكولوف فلم تنشر عنه الصحف ما فيه الكفاية لينتقل الى الرأي العام رأي هؤلاء الكتاب، وأشار الى الحديث الذي نشرته احدى الصحف العربية الاسبوعية على لسان النميري رئيس مجلس الثورة في السودان فيما يتعلق بالاعتراف باسرائيل، وكذلك الحديث الذي ادلى به الرئيس عبد الناصر الى جريدة لي موند الفرنسية، ان هذين الامرين لم يجدا لهما محلا في الصحف المحلية وهذا يعني ان هناك قيادة اخبارية اعلامية تتقصد التغاضي عن البوادر الايجابية في العالم العربي .

وقال تريد الحكومة المفاوضات المباشرة ولكن مع من ؟ .. انها لا تعترف بوجود شعب فلسطيني وبحق تقرير مصيره، فما دام الامر كذلك فمن حق الفلسطينيين ان لا يعترفوا بدولة اسرائيل .

وتكلم الكاتب متى ميجد المحاضر في جامعة حيفا : انني اعترف بانني لا اعرف ما يجري في العالم العربي ولكنني أعرف ما يجري هنا .. وها ان الوضع يتدهور يوما بعد يوم واخشى ان نتعود على الوضع الحاضر ... انني ارفض الاستيطان في المناطق التي احتلت كما أرفض ان اكون محتلا لاراضي الغير ..

وعلق أ.ب. يهوشع على احد المحاضرين الذي صرخ : هل تريد الاعتراف بسفاحي الخليل ؟ ... فقال : ان دم الخليل ... كدم دير ياسين يجب ان يجفا وينسيا ليحل التفاهم والسلام ... وما رأيكم في دم الملايين الستة الذي سفح في أثناء الحرب العالمية الثانية، وها هي حكومتنا متفاهمة مع حكومة بون .

وكان هناك بضعة أسئلة وجهها الحاضرون الى رئاسة الاجتماع قام الخطباء بالرد عليها ...

والجدير بالذكر ان الجمهور الذي شهد الاجتماع الكبير كان من مختلف الفئات .

هذا ودعت رئاسة الاجتماع الجمهور الى الانضمام الى الحركة والسير على منهاجها . ومما قاله دان بن اموتس في ختام الاجتماع : نشهد في الايام الاخيرة تحركا محسوسا بين الجماهير في بلادنا لاجل السلام والامن ... لعلنا في كلامنا اقنعناكم ولعل بعضكم قد اقتنع من قبل ... ولكن يجب ان نخرج الى الشارع لنعرض مطالبنا ..

كلمة الاتحاد – بقية

تمسكه بروح الامية التي ثقف بها لينين الحزب الشيوعي السوفييتي .

لقد تحققت كافة انتصارات الطبقة العاملة في بناء الاشتراكية في اقطار اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية تحت اعلام مبادىء لينين .. والاقطار التي تحررت حديثا وتنجذب الى الاشتراكية تلجا اكثر فاكثر الى اللينينية عند تفتيشها عن طرق الانتقال من عهود القرون الوسطى الى الاشتراكية .

وستبقى عظمة تعاليم لينين في طاقتها على الصمود امام تكالب الرجعية الايديولوجية من كل لون .. ان محاولات تنقيح اللينينية لا تعد ولا تحصى .. وقد تفاوتت من حيث الخبث والسذاجة ولكنها عجزت عن ان تطول اسس اللينينية لان الحياة اكدتها وتؤكدها يوميا ..

ولا شك في ان مصدر قوة هذه التعاليم تكمن في رفضها الجمود العقائدي وتمسكها بالخلق المتفق مع الظروف الموضوعية الجديدة .. ومن هنا كانت قدرتها على تجاوز المصاعب التي اعترضت البناء الاشتراكي ومعركة التحرر والقضاء على الامبريالية ..

ولهذا فان العهد على الاخلاص لتعاليم لينين حاجة لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها طريق النصر المحتوم .

تفتيشات واسعة في قطاع غزة باشراف ديان .. قنابل واشتباكات .. والقاء القبض على كثيرين

غزة – في أعقاب اشتداد اعمال المقاومة المسلحة في قطاع غزة، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اول امس، بتفتيشات واسعة في معسكرات اللاجئين، سعيا وراء القبض على الفدائيين .

وتقول الصحف الاسرائيلية، ان قوات الاحتلال قتلت أربعة من الفدائيين اثناء اشتباك وقع معهم في مخيم المغازي للاجئين في قطاع غزة، كما القت على الزعيم السياسي الرئيسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في القطاع، ويدعى عياش سليم جراده (٢٦ سنة) الذي كان اسمه السري تبهان، وذلك اثناء محاولته الهرب من القطاع الى الاردن .

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي، قبل اسبوعين، قد قامت بتفتيشات مماثلة، أسفرت، كما تقول الصحف الاسرائيلية، عن اعتقال بعض رجال المقاومة المسلحة . وذلك بعد ان اطلق الفدائيون النار من وراء احد الاستحكامات على دورية اسرائيلية، ووقعت عدة اشتباكات مع الفدائيين، سقط فيها ثلاثة منهم هم : سليم العروقي، عبد الرحمن البيومي، ابراهيم شاتيلي.

وتقول الصحف الاسرائيلية، ان هذه التفتيشات أسفرت عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

وقد زار وزير الدفاع، موشي ديان، نفسه، مخيمات اللاجئين ليراقب عن كثب عمليات التفتيش .

ومن أعمال المقاومة المسلحة التي جرت في قطاع غزة في الايام القليلة الماضية القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، كانت تنتظر لنقل بعض العمال في اسرائيل، مما أسفر عن جرح سبعة من سكان غزة .

كذلك القاء قنبلة في نفس اليوم على شاحنة لنقل الوقود عندما كانت تزود أحدى السيارات الاسرائيلية بالوقود، في الطريق الرئيسي بالقرب من قرية جباليا، وقد اصيب مساعد سائق الشاحنة بجراح بسيطة .

وتشير الصحف الاسرائيلية ان اتحاد الطلبة في قطاع غزة، الذي اعتقل ٢٨ من اعضاءه قبل شهر، يواصل نشاطه في معظم مدارس القطاع .

جماهير لبنان تقابل سيسكو – بقية

ولكن وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ادلى بحديث للاذاعة والتلفزيون أكد فيه ان « امريكا لا توجه الى اسرائيل اي ضغط وانها ما زالت تعتقد بانه لا يجب المطالبة بالانسحاب من اي مكان بدون احلال السلام » .

واضاف الوزير ابا ايبن ان الاتصالات الاخيرة بين امريكا واسرائيل قد عمقت التفاهم المتبادل بين الدولتين » .

وقد ادلى وزير خارجية امريكا، روجرز، بحديث للتلفزيون الالماني الغربي حاول فيه القاء المسؤولية عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط على ... الاتحاد السوفييتي !!

وقال روجرز ان حكومته حاولت مرات عديدة ايجاد اطارات من شانها ان تؤدي الى التسوية السلمية ولكن ذلك لم يجد قبولا لا من اسرائيل ولا من العرب ولا من الاتحاد السوفييتي.

غير ان محاولة روجرز هذه ردت الى نحره . فقد أعلن المندوب السوفييتي في الامم المتحدة، يعقوب مالك، في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة الدولية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بأن على اسرائيل الجلاء عن كل المناطق التي احتلتها وسحب قواتها الى ما وراء خطوط ما قبل الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقال مالك أن الاتحاد السوفييتي يقاوم مقاومة شديدة أي تغيير في الحدود بعد جلاء القوات الاسرائيلية . واضاف ان سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة هو أمر مصيري . وما لم تتصرف اسرائيل بهذا الشكل فليست هناك أية امكانية لتسوية باقي القضايا المدرجة في قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .

هل من حق رجل الاستخبارات ان يوقف احدا ؟

استجوب النائب اميل حبيبي وزير الدفاع حول المظاهرة التي نظمتها لجنة حقوق الانسان والمواطن الطلابية، بتاريخ ٢–٤–٧٠ وبمعرفة عمدة الجامعة . ومما يذكر ان نقاشا نشا بين المتظاهرين وبعض المتحرشين وطور الى تشابك بالايدي، و « اشترك » في المظاهرة كثير من رجال الامن وقالوا انهم تلقوا اوامر بعدم التدخل .وعندما قام أحد المتظاهرين بتصوير جانب من المظاهرة، اوقفه احد رجال الامن (بالملابس المدنية) بادعاء انه صور احد رجال الامن في نطاق الجامعة، وعندما استدعي شرطي ليوقف المصور قال الشرطي ان من حق الطالب ان يصور ما يشاء وتركه في حال سبيله .

ويسأل اميل حبيبي : ترى هل يحق لرجل الامن القاء القبض على تلميذ لانه صور مظاهرة جرت داخل الجامعة ؟ واذا لم يكن ذلك من حقه فهل جرى تحقيق في الموضوع لمنع تكرر مثل هذا العمل ؟ وما هي نتائج التحقيق اذا جرى ؟

سجناء مجرمون .. سجانون

واستجوب اميل حبيبي وزير الامن فيما يتعلق بخبر نشرته جريدة « يديعوت أحرونوت » بتاريخ ٥–٤–٧٠ مفاده ان بعض السجناء المحكوم عليهم لجرائم اقترفوها نقلوا من سجن معسياهو الى سجن بئر السبع، حيث يقبع سجناء من المناطق المحتلة، حتى يكونوا سجانين هناك .

وجاء في الخبر ايضا انهم يديرون فرق العمل من السجناء لاسباب امنية ويراقبونهم .

ويسأل النائب اميل حبيبي عن صحة هذا الخبر، فان كان صحيحا الا يوجد خطر على حياة السجناء من المناطق المحتلة لا سيما وان المشرفين – السجانين هم من السجناء المجرمين ؟ وهل الوزير على استعداد لوقف عمل المساجين اليهود كسجناء في سجن بئر السبع؟

التكامل الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا

القاهرة – يواصل ممثلو الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا مباحثاتهم لوضع اسس التنظيم الاقتصادي بين الجمهوريات الثلاث بغية تحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بينها . وفي الوقت ذاته بدات اللجنة الثلاثية التي الفتها حكومات الجمهوريات الثلاث في بحث التكامل الزراعي بين الاقطار العربية الافريقية : المتحدة والسودان وليبيا .

ربابنة ((أبولو ١٣)) – بقية

لاعصاب وضبط النفس .. وأعلن الرئيس نيكسون ان يوم الاحد (أمس) يوم صلاة شكر لرجوع الثلاثة سالمين، وسافر الرئيس نيكسون يوم السبت الى هونولولو للاشتراك في حفلة الاستقبال القصيرة التي اقيمت لهم .

وأمكن للكثيرين في مختلف انحاء العالم من مشاهدة العملية حية بوساطة أجهزة التلفزيون ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الياس ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40